كيم جونغ وون

في سبيل إثراء الوطن وتقويته وازدهاره

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

يا شغيلة العالم كله اتحدوا !

كيم جونغ وون

في سبيل إثراء الوطن وتقويته وازدهاره

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
٢٠٢٦

فهرس

لنسرع ببناء قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو ونحدث تحولا جديدا في تطوير تربية المواشي

حديث مع الكوادر المسؤولين لأجهزة الحزب وهيئات الدولة الاقتصادية

٢٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥ ..... ١

لنبدأ عهدا جديدا من الازدهار في بناء الدولة الرياضية القوية، بروح بايكدو الثورية

رسالة موجهة إلى المشاركين في المؤتمر الوطني السابع للرياضيين

٢٥ آذار/ مارس ٢٠١٥ ..... ١٥

محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال هي نصب الشباب التذكاري الكبير الباعث على الفخر، رمز دولة الشباب القوية

كلمة ألقيت في حفل تدشين محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال

٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥ ..... ٣٠

لنحدث تحولا جذريا في حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، بما يتلاءم مع متطلبات تطور الثورة

رسالة موجهة إلى المشاركين في المؤتمر الرابع لرواد حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث

٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥ ..... ٤٠

لنسرع ببناء قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو ونحدث تحولا جديدا في تطوير تربية المواشي

حديث مع الكوادر المسؤولين لأجهزة الحزب وهيئات الدولة الاقتصادية
٢٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥

أكبر مهامنا الراهنة شأنا هي رفع مستوى معيشة الشعب بسرعة.

لم يكن أبناء شعبنا قد تمتعوا مرة بحياة الرخاء بملء رغبتهم، لأنهم ظلوا حتى الآن يعملون على بناء الاشتراكية، وهم يخوضون النضال الشاق في أقسى الظروف التي يواجهون فيها الأعداء. إن النوم يجافيني، حين أفكر في أنني لا أوفر الحياة الميسورة لأبناء شعبنا الطيبين الذين يضعون ثقتهم الأكيدة في حزبنا وحده، ويتبعونه، ويؤدون واجبهم الأخلاقي النقي للزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، مع معاناتهم من صعوبة الحياة. إنني أشعر بسرور أكبر، حين أتلقى تقريرا عن حل مسألة تضايق الشعب، ولو أتفه منها، وتخصيص شيء ما للشعب، ولو قليلا. ينبغي لنا أن نوفر حياة رخاء سعيدة، دون حرمان مما في العالم، في أقرب وقت ممكن لأبناء شعبنا الذين ظلوا يتغلبون مع الحزب على كل أنواع المحن والمصاعب، مسندين إليه كل ما لديهم.

بغية رفع مستوى معيشة الشعب، لا بد من حل مسألة المأكل، عن طريق تطوير تربية المواشي وصيد الأسماك، إلى جانب مزاولة الزراعة على أفضل وجه.

ففي خطاب هذا العام الجديد، طرحت المهمة الخاصة بحل مسألة مأكل الشعب، باتخاذ الزراعة وتربية المواشي وصيد الأسماك كمحاور ثلاثة. إذا

عملنا على تطويرها المكثف، ممسكين بزمام أمورها، ففي وسعنا أن نحل مسألة مأكل الشعب على وجه الرضا.

ومن أجل تطوير تربية المواشي، طرح حزبنا الخطة الخاصة باستصلاح هضبة سيبو، وتحويلها إلى قاعدة عملاقة لتربية المواشي.

في الحقيقة، إن تلك هي تعليمات جدية أعطاها لنا الزعيمان العظيمان. بعد أن استشرف الزعيم العظيم كيم إيل سونغ غد الوطن المنتصر، في فترة حرب التحرير الوطنية الضروس، طرح خطة بعيدة المدى لتطوير تربية المواشي، عن طريق استصلاح هضبة سيبو. وبعد الحرب أيضا، تحدث الزعيم، أثناء قيادته للبناء الاشتراكي، عن ضرورة تحسين حياة الفلاحين، عن طريق تربية الحيوانات الداجنة بأعداد كبيرة، بالاستفادة من أراضي الأعشاب على هضبة سيبو، وحرص على استحداث المزرعة المتخصصة بتربية المواشي. وفاء لغايات الزعيم، أوضح القائد العظيم كيم جونغ إيل الاتجاه والطرق لتطوير تربية المواشي على نطاق واسع، بعد استصلاح هضبة سيبو.

وبموجب خطة الحزب وعملياته لنقل أمنية الزعيمين العظيمين إلى أرض الواقع، يدور حاليا في منطقة سيبو النضال الجبار لبناء قاعدة حديثة واسعة النطاق لتربية المواشي.

هذه هي المرة الأولى في بلادنا، حين نشكل هكذا عشرات آلاف الهكتارات من أراضي الأعشاب، ونبني قاعدة عملاقة لتربية المواشي. رغم أن بناة هذه القاعدة في منطقة سيبو يفتقرون إلى التجارب، وينقصهم الكثير، لكنهم يحدثون المعجزات والتجديدات التي تدهش الناس في كل أرجاء سيبو، مطلقين روح النضال للاعتماد على النفس والمثابرة والصمود إلى أبعد الحدود. إن أفراد الجيش الشعبي وفرق الصدام، الذين انطلقوا إلى منطقة سيبو، تلبية لنداء الحزب، شكلوا عشرات آلاف الهكتارات من أراضي الأعشاب لمدة قصيرة من الزمن، متخطين تحديات الطبيعة، وتجاوزوا خطة العام الماضي لإنتاج الأعشاب. وشهدت نجاحات كبيرة في مشاريع بناء الطرق وبناء البيوت السكنية وحظائر المواشي والمباني العامة وغيرها من أهداف البناء.

رغم أن النجاحات كبيرة في بناء قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو، لكن المهام الواجب تنفيذها في المستقبل أكبر وأضخم. لا بد من إنهاء أهداف النضال المخططة على جناح السرعة، مع توطيد النجاحات المتحققة في بناء هذه القاعدة، وبتصعيد المعنويات المرتفعة لأفراد الجيش الشعبي وفرق الصدام.

أهم المسائل في تحويل منطقة سيبو إلى قاعدة كبيرة لتربية المواشي هي إجادة العمل لتحسين نوعية التربة، وتشكيل أراضي الأعشاب.

مجمل أراضي منطقة سيبو تتميز بترابها العضوي القليل، وتحمضها. ولذلك، لا يمكن إنتاج كميات كبيرة من أعشاب الأعلاف، بمجرد نثر بذورها في تلك الأراضي. ولهذا السبب، لا بد من تجويد تربتها على أفضل وجه. يمكن القول إن مصير تربية المواشي في منطقة سيبو مرهون بكيفية تحسين التربة.

لا يجوز ترك الأراضي الجدباء على هضبة سيبو كما هي عليه. أثناء استصلاح هذه الهضبة، تم اكتشاف أعداد كبيرة من القذائف والذخائر المدفونة في فترة حرب التحرير الوطنية، ولا بد لنا من أن ندرك بعمق أن كل شبر من هذه الأراضي هو جزء من أجزاء الوطن، دافع عنه الشهداء بأرواحهم ودمائهم الزكية. لا يجوز لنا أن نترك حتى شبر واحد من أراضي الوطن الغالية المشربة بالغايات الوطنية السامية للزعيمين العظيمين، والمضرجة بالدماء الحمراء التي سفكها الشهداء، كما هو عليه، بل علينا أن نحولها إلى أراض خصبة تزدهر فيها سعادة الشعب.

مثلما يقول المثل إن الفلاح المجتهد لا يعرف أرضا سيئة، كذلك يمكن تحويل أي نوع من الأراضي إلى أرض خصبة، إذا بذل المرء عرقه، وكرس جهده وإخلاصه، من أجل تجويد التربة. فمن واجب بناة قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو أن يقوموا بتخصيب هضبة سيبو، عبر إخلاصهم الصادق الذي يفتح الأزهار حتى على الحجر، وقلوبهم الوطنية الحارة التي بها يعتنون حتى بحفنة من تراب وعشبة واحدة بدفء دمائهم، حاملينها في صدورهم.

على أساس التحليل الدقيق للتربة في منطقة سيبو، ينبغي نثر الجير الكلسي ورماد الفحم والأسمدة العضوية مثل سماد هوكبوسان (سماد الحامض الدبالي) بكميات كبيرة، وبذلك، زيادة كميات احتواء التربة على المواد المغذية بصورة حاسمة. وبعد انتهاء بناء قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو، لا بد من مواصلة دفع العمل قدما وبهمة لزيادة خصوبة أراضي الأعشاب. بما أن أرض هضبة سيبو تتعرض لأضرار، إذا نزل المطر بغزارة، لأن المياه لا تتسرب فيها بسهولة، فلا بد من تحويلها إلى أراض تصرف منها المياه بسرعة.

وبما أن الرياح تهب بشدة في أربعة فصول، في منطقة سيبو، فلا بد من القيام بالعمل لإنشاء الأحزمة الخضراء المضادة للرياح، ببعد نظر، من ضمن خطة.

ومن الضروري نثر أصناف جيدة من بذور الأعشاب في هضبة سيبو، والاعتناء بأراضي الأعشاب وتسميدها بالطرق العلمية والتقنية.

في أراضي الأعشاب، ينبغي زرع أصناف جيدة من الأعشاب العلفية مثل الإصبعية المجتمعة، والفصفصة، والبرسيم. وإلى جانب الإنتاج والتوفير الذاتي لبذور الأعشاب في أقضية سيبو وبيونغكانغ وإيتشون، ينبغي جمع الأصناف الجيدة من بذور الأعشاب على نطاق البلاد كلها، وإرسالها إليها.

بما أن منطقة سيبو تتميز باختلاف ارتفاعها عن سطح البحر، وشدة تباين المناخ من مكان لآخر، فضلا عن تعقيد طوبوغرافيتها، فمن اللازم إجادة توزيع الأعشاب والنباتات العلفية، حسب مبدأ زراعة المحاصيل المناسبة في التربة المناسبة، وإكمال طريقة الاعتناء بالأعشاب وتسميدها، بما يتلاءم مع الخصائص الإقليمية، من أجل زيادة كميات إنتاجها.

ينبغي الاعتناء الجيد بأراضي الأعشاب العلفية، مع نثر الأسمدة والأدوية الزراعية فيها، وإروائها، مثلما يتم الاعتناء بحقول الأرز والمحاصيل الأخرى. لقد أرسلت إلى الكوادر المختصين كتابا بعنوان «تشكيل أراضي الأعشاب ومزارع تربية المواشي». ولا ضير في إدخال التجارب الطيبة

للبلدان الأخرى في تشكيل أراضي الأعشاب بما يتلاءم مع واقعنا.

ومن الضروري الإسراع ببناء البيوت السكنية وحظائر المواشي والمباني العامة وغيرها من المشاريع المعمارية، وبناء الطرقات، وإكمالها على وجه الجودة. ولا بد من التأكيد على بناء معهد بحوث علم تربية المواشي وقاعدة تحويل منتجات المواشي في منطقة سيبو. كل أهداف البناء في منطقة سيبو يجب إنشاؤها بما يتفق مع أغراض استعمالها والمتطلبات العلمية والتقنية، وصلاحها للاستخدام، ولكن يجب أن تكون أيضا منسجمة انسجاما جيدا مع المناظر الطبيعية، ومن دون أية شائبة فيها حتى في المستقبل البعيد. ولا بد من ضمان نوعية البنايات على أعلى المستويات، لتكون جديرة ببنايات القاعدة النموذجية لتربية المواشي في القرن الحادي والعشرين، وذلك بتوخي الدقة في توجيه عمليات بناء المشاريع المعمارية وعمل الرقابة عليها.

ومن الأهمية بمكان توفير الوقود واللوازم والأيدي العاملة والمعدات اللازمة لبناء قاعدة تربية المواشي على سبيل الأولوية. على مجلس الوزراء والوحدات المعنية أن توفر الإسمنت والمواد الفولاذية والحديدية وغيرها من مواد البناء والمعدات حسب الخطة، وتجيد تنظيم نقل الشحنات، بحيث يمكن دفع بناء قاعدة تربية المواشي قدما حسب البرنامج.

وينبغي توخي الدقة في الاستعداد لإدارة قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو.

رغم أن بناء هذه القاعدة يجري حاليا على قدم وساق، لكن العمل التحضيري لإدارة القاعدة وتنشيط الإنتاج، مثل توفير الحيوانات الداجنة، لا يتسارع كما ينبغي. فلا بد من إرسال الأصناف الجيدة من الحيوانات الداجنة إلى منطقة سيبو، والعمل ببعد نظر لتزويد المنطقة بالتقنيين المختصين بتربية المواشي ومربيها، حتى تتحقق الفوائد منها، فور انتهاء بناء قاعدة تربية المواشي. على مزرعة تربية السلالات رقم ٦٢١ التابعة للجيش الشعبي الكوري، والمزرعة الجامعة في منطقة وونكوك أن تعملا على استيلاد أصناف جيدة من الحيوانات العاشبة بأعداد كبيرة، مثل ماعز

البوير، وترسلاها إلى قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو. وينبغي استيراد الحيوانات الداجنة التي يجب تربيتها في هذه المنطقة من بلدان أخرى أيضا.

عمل بناء قاعدة تربية المواشي باستصلاح هضبة سيبو عمل لا بد من دفعه قدما على نطاق كل من الحزب والدولة. فإني قلت إن الكوادر المسؤولين في الجيش الشعبي أيضا هم ملزمون بأن يتقدموا الآخرين في العمل لاستصلاح هضبة سيبو. على اللجنة المركزية للحزب، ومجلس الوزراء، واللجان والوزارات والهيآت المركزية كلها أن تولي اهتمامها وتوجه جهودها لبناء قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو.

وإلى جانب الإسراع ببناء قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو، ينبغي تطوير تربية المواشي للبلاد بمجملها على نحو ملحوظ.

حين يركز الحزب جهوده على بناء قاعدة تربية المواشي في منطقة سيبو، فإن هدفه الأساسي هو إحداث تحول جديد في تطوير تربية المواشي للبلاد بمجملها، بالاستفادة من هذه المناسبة.

يجب انتظام الإنتاج في القواعد الحديثة لتربية المواشي، التي قد تم بناؤها بقيادة الحزب.

لقد حرص القائد العظيم كيم جونغ إيل، حتى في أقسى فترات المسيرة الشاقة والمسيرة الحثيثة، على إقامة قواعد تربية المواشي في أنحاء البلاد، مثل مزرعة الدجاج ومزرعة الخنازير الآلية ومزرعة الأبقار الحديثة، من أجل تحسين الحياة الغذائية لأبناء الشعب. عظيمة حقا قدرات قواعد تربية المواشي، التي تم بناؤها بقيادته الدؤوبة. إذا جرى الإنتاج منتظما فيها، يمكن إنتاج كميات كبيرة من اللحوم والبيض، وإمداد الشعب بها. لكن الإنتاج في عدد غير قليل منها أصبح راكدا، نظرا لأن الكوادر فيها قد اكتفوا ببنائها، ولم يتخذوا إجراءات صائبة لإدارتها الطبيعية.

إن انتظام الإنتاج في قواعد تربية المواشي القائمة، بشكل يحس فيه الشعب بمحبة القائد وفضائله في حياته الواقعية، هو في الحقيقة مهمة كوادرنا الأساسية وواجبهم الأخلاقي الجدير بكونهم جنود وتلاميذ القائد. انتظام الإنتاج في قواعد تربية المواشي القائمة ليس مجرد عمل اقتصادي

روتيني، بل هو عمل سياسي هام لحفظ وتمجيد المآثر القيادية للقائد العظيم. فلا بد من زيادة إنتاج اللحوم والبيض بسرعة، عن طريق وضع الأهداف والخطط الاستراتيجية الإدارية والاقتصادية العلمية، وتوخي الدقة في تنظيم الشؤون الاقتصادية من أجل تسيير الإنتاج بانتظام وعلى المستوى العالي، في هذه القواعد التي ترتبط بالمآثر القيادية للقائد. حين زرت سابقا مجمع دايدونغكانغ الزراعي للفواكه، لأوجه شؤونه، أكدت على إجراء المسابقات الإنتاجية بين مزارع تربية الأشجار المثمرة. ففي الوحدات المرتبطة بالمآثر القيادية في قطاع تربية المواشي أيضا، ينبغي إحداث قفزة في إنتاج المنتجات الحيوانية، عن طريق إثارة نفحات المسابقات الاشتراكية.

ومن المطلوب دفع العمل لزيادة إنتاج المنتجات الحيوانية قدما بقوة، على هيئة حركة جماهيرية شاملة.

ومن الضروري تطوير تربية المواشي المشتركة للمزارع التعاونية، وتربية المواشي بشكل فردي للأسر الريفية. إذ أن نصيبهما لا يقل في إنتاج منتجات المواشي للبلاد. تطوير تربية المواشي في هذين القطاعين يشكل طريقة هامة لزيادة إنتاج المنتجات الحيوانية، دون الحاجة لاستثمارات كبيرة من الدولة.

فمن واجب جميع المزارع التعاونية أن تعد أفضل فرق العمل لتربية المواشي وجماعات العمل لتسمين المواشي، وتديرها على نحو تحقق منه الفوائد. وينبغي إعطاء خطة إنتاج صغار المواشي وإنتاج لحومها لفرق العمل لتربية المواشي وجماعات العمل لتسمين المواشي في المزارع التعاونية، والحرص على تنفيذها دون أي تقصير.

ولا بد من التشجيع على التربية الفردية للمواشي في الأسر الريفية. اكتظاظ كل بيت من البيوت بالحيوانات الداجنة أيضا يعد منظرا للريف الاشتراكي. مفروض بالأسر الريفية أن تربي عددا كبيرا من الحيوانات الداجنة مثل الخنزير والماعز والأرنب والدجاج، حتى يزداد دخلها، وتصبح حياتها أكثر ثراء.

تربية المواشي ينبغي القيام بها في كل وحدة من الوحدات. حاليا، هناك

عدد غير قليل من الوحدات التي ذاع صيتها في العمل التموينـي للعاملين، من خلال إجادة تربية المواشي، ومنها مؤسسة سونغزين المتحدة للفولاذ، ومؤسسة نامهونغ الكيميائية المتحدة للشباب. على كل الهيئات والمؤسسات أن تعمل على تطوير تربية المواشي بما يتفق مع ظروفها الواقعية، تحدوها النظرة إلى أن العمل التموينـي هو العمل السياسي ومعارك الدفاع عن الاشتراكية بالذات، وترفع، بذلك، حماسة نضال العاملين، وتستنهضهم بقوة إلى تنفيذ المهام الثورية.

ومن أجل تطوير تربية المواشي، ينبغي حل مسألة سلالات الحيوانات الداجنة وأعلافها، وتحسين تربيتها ورعايتها، ووضع التدابير الكاملة لتحسين الأعمال البيطرية ووقايتها من الأمراض. يمكن القول إن توفير سلالات جيدة من الحيوانات الداجنة، وتأمين القدر الكافي من الأعلاف، وتربية المواشي ورعايتها بطرق علمية، ووضع التدابير الكاملة للبيطرة والوقاية من الأمراض هي الحلقات الأربع لتطوير تربية المواشي.

وحل مسألة السلالات هو الشرط المسبق لتطوير تربية المواشي.

تعد السلالات أساسا في تربية المواشي أيضا، كما هو الحال في زراعة المحاصيل. فقط عند تربية أصناف ممتازة من الحيوانات الداجنة، يمكن إنتاج كميات كبيرة من اللحوم والبيض، بأقل قدر من الأعلاف. ولنشر تربية المواشي وسط الجماهير كلها أيضا، يجب حل مسألة السلالات، أولا وقبل غيرها.

فلا بد من الحصول على الأصناف الجيدة من الحيوانات الداجنة بأعداد كبيرة، عن طريق تشديد العمل لتربية سلالاتها. من المطلوب تركيز الجهود على تربية سلالات الحيوانات الداجنة التي تنمو سريعا مع أكل قليل من الأعلاف، وتكون نسبة تكاثرها عالية، وليست عرضة سهلة للإصابة بالأمراض. ومن المهم، خاصة، الحصول على سلالات الحيوانات التي تدر الفوائد بمدة قصيرة، مع استهلاك قدر قليل من أعلاف الحبوب. ومن الضروري تربية السلالات المتميزة من الحيوانات الداجنة بأعداد كبيرة، بإقامة الذات الوطنية في عمل تربيتها، والاستفادة الفعالة من نجاحات العلوم والتكنولوجيا الحديثة مثل هندستي الخلايا والوراثة.

لا يجوز اقتصار تربية سلالات الحيوانات الداجنة على المعهد المركزي الخاص ببحوثها، بل يجب القيام بها في قواعد تربية المواشي في المناطق المحلية، وفرديا، حتى يتم الحصول على سلالات الحيوانات الداجنة التي تتفق مع الظروف الواقعية الذاتية.

وعلى صعيد آخر، يجب استيراد أصناف ممتازة من الحيوانات الداجنة، من خلال تنشيط التبادل العلمي والتقني مع البلدان الأخرى، وتربيتها بعد المرور بالمراحل التجريبية.

وينبغي تشديد عمل الدولة لفحص سلالات الحيوانات الداجنة واستخدامها. لا بد من إرساء النظام لتسجيل واستخدام كل سلالات الحيوانات الداجنة، سواء أ كانت من سلالات الحيوانات التي تم بحثها وتربيتها في بلادنا أو استيرادها من الخارج، بعد إخضاعها لفحص الدولة.

ومن المفروض إعداد أفضل مراكز تأصيل الحيوانات الداجنة ومزارع تربية السلالات، وإرساء النظام الكامل لإنتاج وإمداد سلالات الحيوانات الداجنة. ويجب بذل جهود الدولة لبناء مراكز تأصيل الحيوانات ومزارع تربية السلالات على نحو حديث، وإمدادها بالأعلاف اللازمة، أولا وقبل غيرها. ومن المطلوب تحسين طرق إنتاج الحيوانات المؤصلة والمنجبة، على أساس أحدث العلوم والتكنولوجيا، وتوخي الدقة في تموينها. وإلى جانب ذلك، ينبغي إرساء النظام لحفظ السلالات المؤصلة، حتى لا تنقرض أو تتلاشى الأصناف الممتازة من الحيوانات الداجنة. ولا بد من تنشيط الحماية والتكاثر للحيوانات الداجنة البلدية المتميزة ذات الطعم الطيب للحومها، مثل خنزير ودجاج بلادنا الخاص. كما ينبغي حفظ أصناف بلدنا الأصيلة من بقر كوريا وكلب بونغسان المشهورين، ونشرها على نطاق واسع.

حل مسألة الأعلاف ضمانة حاسمة لتطوير تربية المواشي.

في تطوير تربية المواشي، يحظى تأمين الأعلاف بأهمية لا تقل شأنا عن السلالات. دون حل مسألة الأعلاف، لا يمكن تطوير تربية المواشي، مهما حصلنا على أصناف جيدة من الحيوانات الداجنة. إن السبب في ركود عمل تربية المواشي، الذي كان يجري على قدم وساق لمدة معينة في

الماضي، يعود كذلك إلى عدم حل مسألة الأعلاف.

طريقة حل مسألة أعلاف الحيوانات الداجنة هي تطبيق خطة الحزب الخاصة باستبدال الأعشاب باللحوم. هذا هو موضوع تقدم به الزعيم العظيم كيم إيل سونغ في الخمسينات من القرن الماضي. يشير هذا الموضوع إلى الطرق العلمية الكفيلة بحل مسألة أعلاف الحيوانات الداجنة بما يناسب الظروف الواقعية لبلادنا، ويوضح بجلاء الاتجاه الرئيسي لتطور تربية المواشي في بلادنا.

ينبغي لنا أن نطور تربية المواشي، بالاستفادة من الأعشاب، بدلا من الحبوب، كما أشار إليه زعيمنا. ووصولا إلى ذلك، يجب إنشاء أراضي الأعشاب بكثرة في مختلف أرجاء البلاد. لا بد من إنشاء أراضي الأعشاب الاصطناعية والطبيعية على نحو جيد، بما يتفق مع الخصائص الإقليمية للوحدات المعنية، واستنبات الأعشاب العلفية ذات القيمة الغذائية العالية، وزيادة إنتاجيتها في كل هكتار. ومن المطلوب حل مسألة أعلاف الحيوانات الداجنة وزيادة إنتاج الحبوب الغذائية، عن طريق إدخال طريقة الإدارة الحراجية والزراعية المركبة على نطاق واسع، بما يتفق مع ظروف بلادنا المتميزة بمحدودية المساحات الزراعية وكثرة الجبال. مفروض بوحدات تربية المواشي أن تحصل على أراض جديدة، وتزرع فيها الأعشاب العلفية المغذية، وتشكل تعاريش القرع، وأن تنشئ تلال المرنطة في المناطق الجبلية، وتستنبت الأعشاب العلفية التي تنمو في الماء، في المناطق التي يحدها نهر أو بحيرة، بحيث يمكن حل مسألة الأعلاف بقوتها الذاتية.

ومسألة أعلاف الحبوب اللازمة لتربية المواشي يجب حلها بإجادة مزاولة الزراعة. لقد علمنا القائد كيم جونغ إيل، في كل مناسبة سنحت له، أن إنتاجية اللحوم ومردود الحبوب لا يمكن زيادة كليهما في آن واحد، إلا عند إقامة النظام الكامل للإنتاج المدور على شكل حلقات بين تربية المواشي والإنتاج الزراعي. يجب زيادة إنتاج الحبوب الغذائية والمنتجات الحيوانية على حد سواء، بإدخال نظام الإنتاج المدور على شكل حلقات على نطاق واسع، حسب خطة الحزب.

ولا بد من حل مسألة الأعلاف البروتينية. بما أن المنتجات الحيوانية بحد ذاتها تتشكل من البروتينات، فلا يمكن إنتاج اللحوم والبيض بالقدر المطلوب، دون تأمين الأعلاف البروتينية. ومن الضروري زيادة إنتاج كسبة الفول، بزراعة فول الصويا على نطاق واسع، والاستنباط والاستخدام بشكل واسع لمصادر الأعلاف البروتينية بمختلف أنواعها، مثل الحشرات البروتينية.

كما يجب حل مسألة المضافات العلفية. يستخدم حاليا عدد غير قليل من وحدات تربية المواشي المضافات العلفية، بعد شرائها من البلدان الأخرى. بهذه الطريقة، لا يمكن إدارة قواعد تربية المواشي بشكل صائب. توجد في بلادنا المصانع التي تنتج المضافات العلفية. لكن تلك المصانع أيضا تنتجها باستيراد المواد الخام. ينبغي لنا أن نبحث ونكمل طريقة إنتاج المضافات العلفية التي تعتمد على موادنا الخام الذاتية، حتى يتم إنتاج وتوفير المضافات العلفية اللازمة لإدارة قواعد تربية المواشي.

ومن اللازم إنتاج أعلاف الحيوانات الداجنة بطرق صناعية، على أساس العلوم والتكنولوجيا الحديثة. يجب بناء مصانع الأعلاف المركبة بشكل حديث، وإمدادها بقدر كاف من المواد الخام، بحيث يمكن إنتاج كميات كبيرة من الأعلاف ذات القيمة الغذائية الكاملة، التي تمتزج فيها مختلف أنواع المواد الغذائية. ومن المطلوب اتخاذ الإجراءات لإنتاج آلات تحويل الأعلاف، وإرسالها إلى وحدات تربية المواشي.

وينبغي تربية الحيوانات الداجنة والاعتناء بها بطرق علمية وعقلانية.

تربية المواشي هي أيضا نوع من العلوم. مثلما يجب مزاولة الزراعة بطرق علمية، بغية تحقيق مواسم جيدة في الزراعة، ينبغي اعتماد الطريقة العلمية في تربية المواشي أيضا. عندئذ فقط، يمكن زيادة المنتجات الحيوانية، وضمان الفائدة الاقتصادية.

ومن اللازم تربية الحيوانات الداجنة ورعايتها بما يتلاءم مع خصائصها الفسيولوجية. ففي قطاع تربية المواشي، ينبغي إجادة تحديد وحدة التغذية، حسب هدف إنتاج الحيوانات الداجنة ومراحل نموها، وتوفير ما يكفي من الظروف اللازمة لنموها، والاعتناء بها بما يتفق مع عادات نشاطها. كما

ينبغي الإصابة في تحديد مواعد توليدها وذبحها.

ومن الضروري تربية الحيوانات الداجنة، بما يتناسب مع الخصائص الإقليمية. مثلما ينبغي الالتزام بمبدأ زرع المحاصيل المناسبة في التربة المناسبة في الزراعة، لا بد من تربية الأصناف المناسبة من الحيوانات الداجنة في المناطق المناسبة. من المطلوب تربية الحيوانات المناسبة، على أساس الحساب الدقيق للخصائص الطبيعية والجغرافية للمنطقة المعنية وظروفها المختلفة.

وفي اعتماد الطريقة العلمية لتربية المواشي، ينبغي رفع دور هيئات البحوث العلمية لتربية المواشي. على هذه الهيئات أن تشدد بحوثها لتحقيق العلمية في كل عمليات إنتاج المنتجات الحيوانية، وإقامة الطرق العقلانية لتربية المواشي ورعايتها. وينبغي على وجه الخصوص، تركيز الجهود على البحوث لرفع نسبة التسمين، دون استخدام أعلاف الحبوب أو بأقل قدر ممكن منها، وإكمال طريقة تربية الحيوانات الداجنة ورعايتها في موسم الأمطار الغزيرة وفصل الشتاء. ويجب إعداد أفضل قواعد البحوث العلمية لتربية المواشي، وتأمين ما يكفي من ظروف البحوث للعلماء والتقنيين، وإرساء النظام المنسق للتوجيه العلمي والتقني.

بغية تربية الحيوانات الداجنة والاعتناء بها بطرق علمية، يتعين على الكوادر والعاملين في قطاع تربية المواشي أن يمتلكوا المعارف العلمية الاختصاصية والمهارات التقنية. ومن الضرورة بمكان الربط بين الهيئات المركزية للبحوث العلمية ووحدات تربية المواشي بشبكات الكمبيوتر، بحيث يمكن للكوادر والعاملين أن يعرفوا التيار العالمي لتطور تربية المواشي في حينه، ويدخلوا الطرق العلمية لتربية المواشي ورعايتها. كما ينبغي تنظيم تبادل التجارب بين وحدات تربية المواشي، وجلسات الدروس النمطية مرارا وتكرارا، بحيث يمكن تعميم الطرق المتقدمة والتجارب المفيدة لتربية المواشي ورعايتها على نطاق واسع.

إن البيطرة والوقاية من الأمراض أشبه بالروح الأساسية في تربية المواشي.

لقد علمنا الزعيمان العظيمان أنه يجب تشديد الوقاية من الأمراض أولا، وثانيا، وثالثا في قطاع تربية المواشي. عند إجادة البيطرة والوقاية من الأمراض فقط، يمكن تقليص معدل النفوق، وتحقيق الأمان في إنتاج المنتجات الحيوانية. إن الوقاية من الأمراض هي الإنتاج بحد ذاته في تربية المواشي.

ففي كل الوحدات التي تقوم بتربية المواشي، ينبغي تزويدها بمرافق الوقاية المتكاملة، وقيامها بتشخيص المواشي وتطهير الحظائر بانتظام. وفي قواعد تربية المواشي، لا بد من الحظر الصارم لدخول الأشخاص غير المعنيين بها، والقيام بتربية المواشي ورعايتها على نحو صحي وثقافي، من أجل القضاء على أي مصدر محتمل لنشوء الأمراض المختلفة مثل الأمراض الوبائية والطفيلية. وعلى ضوء تفشي مختلف الأمراض الحيوانية الداجنة في العالم، مما يسبب أضرارا فادحة بتربية المواشي، لا بد من تشديد العمل الوقائي في الحدود الوطنية، لمنع تسرب الأمراض من البلدان الأخرى. وعلى الأخص، ينبغي المنع التام لدخول الأمراض المتميزة بشدة الصفة الوبائية، مثل الحمى القلاعية وإنفلونزا الطيور. في حال نشوء مرض وبائي للمواشي أو وقوع خطره، لا بد من عزل المنطقة المعنية في حينه، واتخاذ إجراءات وقائية لا ثغرة فيها. لا يجوز التساهل حتى بأتفه شيء، في المسائل المتعلقة بأعمال البيطرة والوقاية من الأمراض.

ومن اللازم توطيد الأسس المادية والتقنية في قطاع البيطرة والوقاية من الأمراض. من الضروري إجادة إعداد هيئات البيطرة والوقاية من الأمراض، وتزويدها بما يكفي من المعدات الحديثة للتشخيص، وأجهزة الفحص والكواشف الحديثة. وينبغي اتخاذ الإجراءات لإنتاج وتوفير المطهرات والأدوية والأدوات العلاجية اللازمة لمعالجة أمراض الحيوانات الداجنة على نطاق الدولة. وينبغي إجادة العمل لصنع الأدوية البيطرية بالأعشاب الطبية بالقوة الذاتية، واستخدامها في وحدات تربية المواشي.

وعلى صعيد تنفيذ سياسة الحزب الخاصة بتحسين حياة الشعب، عن

طريـق تنشـيط تربيـة المواشـي، يجـب إعـلاء دور المنظمـات الحزبيـة.

علـى المنظمـات الحزبيـة أن تتمسـك بثبـات بخطـة الحـزب الخاصـة بتطويـر تربيـة المواشـي، وتنفذهـا بـدأب ومثابـرة. وبعـد أن تـدرك بعمـق خطـة حزبنـا ومقاصـده لتوفيـر الحيـاة الميسـورة لأبنـاء شـعبنا، عـن طريـق تطويـر تربيـة المواشـي، يجـب عليهـا أن تدفـع عجلـة هـذا العمـل قدمـا بعنـاد، علـى أسـاس وضـع الأهـداف العلميـة والعقلانيـة لتنشـيط تربيـة المواشـي، بمـا يتـلاءم مـع خصائـص وحداتهـا، حتـى تتجلـى قدرتهـا الحيويـة فـي الواقـع. لا يجـوز، كمـا حـدث فـي الماضـي، الاسـتخفاف بتربيـة المواشـي، أو التخلـي عنهـا فـي منتصـف الطريـق، بسـبب تـردد أو تذبـذب أمـام المشـقات والمصاعـب.

يتعيـن علـى المنظمـات الحزبيـة مـن كل المسـتويات، ولا سـيما فـي قطـاع تربيـة المواشـي، أن تقـوم بالعمـل السياسـي الديناميكـي لاسـتنهاض الكـوادر والعامليـن إلـى تنفيـذ سياسـة الحـزب الخاصـة بتطويـر تربيـة المواشـي. وعليهـا أن تغـرس الغايـات السـامية المتمثلـة فـي محبـة الشـعب، التـي كان قائدنـا يحملهـا فـي أعمـاق قلبـه طـول حياتـه، فـي نفـوس الكـوادر والعامليـن، حتـى ينطلقـوا بنشـاط إلـى تنفيـذ سياسـة الحـزب الخاصـة بتطويـر تربيـة المواشـي. وعليهـا أن تعمـل بنشـاط لنشـر وترويـج وتعميـم تجـارب الوحـدات والعامليـن، التـي تتمتـع بالمنافـع مـن تربيـة المواشـي، نتيجـة لدفـع عجلتهـا قدمـا بـدأب ومثابـرة.

لنبدأ عهدا جديدا من الازدهار في بناء الدولة الرياضية القوية، بروح بايكدو الثورية

رسالة موجهة إلى المشاركين في المؤتمر الوطني السابع للرياضيين
٢٥ آذار/ مارس ٢٠١٥

عقد المؤتمر الوطني السابع للرياضيين، في الفترة المثيرة التي انطلق فيها جميع أفراد الجيش وأبناء الشعب إلى معارك الهجوم العام بروح بايكدو الثورية، ليطلقوا عاليا صوت المدافع، إيذانا بالنصر في معارك الدفاع عن الاشتراكية وفي كل ميادين بناء دولة قوية ومزدهرة.

إن هذا المؤتمر الذي يعقد في ظل اهتمام كبير من أنحاء البلاد، سيكون مناسبة هامة تضفي مزيدا من البهاء والرونق على المآثر الخالدة التي حققها الزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ والقائد العظيم كيم جونغ إيل في تطوير رياضة البلاد، وتفتح مجالا انعطافيا في تحقيق خطة الحزب لبناء دولة رياضية قوية.

إن الرياضة تلعب دورا بالغ الأهمية في تعزيز قدرات البلاد وتمجيد كرامة الوطن وشرفه، وزيادة الفخر القومي والاعتزاز بالنفس في قلوب الشعب، وفي حمل المجتمع كله على أن يفيض بالروح الثورية.

لقد طرح الرئيس كيم إيل سونغ والقائد كيم جونغ إيل العظيمان تطوير الرياضة كمسألة هامة لزيادة منعة البلاد والأمة وازدهارهما، وأوضحا طريق تقدم رياضتنا المستقلة، بأفكارهما البارزة وقيادتهما الفذة، وفتحا تاريخا جديدا لبناء الدولة الرياضية القوية.

يوجه حزبنا، بدوره، جهوده الكبيرة إلى عمل الحقل الرياضي، من أجل تطوير رياضة البلاد، بما يتلاءم مع أفكار الزعيم والقائد العظيمين ومقاصدهما لبناء الرياضة المستقلة.

فبقيادة الحزب، قد أشيع جو من الاهتمام بالرياضة في جميع أنحاء البلاد، وتتصاعد حماسة الناس للرياضة على نحو لا سابق له، وتتحقق بين الرياضيين النجاحات الرائعة في المباريات. لقد فاز رياضيونا الجديرون بالثقة، الذين تشجعوا وزادوا همتهم، حاملين في قلوبهم الآمال الكبيرة التي يعلقها عليهم الحزب والشعب، بعدد كبير من الميداليات الذهبية في المباريات الدولية، بما فيها دورة الألعاب الأولمبية الثلاثون، وبعدها بطولات العالم، ودورات الألعاب الآسيوية، وأظهروا، بذلك، روح كوريا زوتشيه وجبروتها أمام العالم كله، وبثوا درجة كبيرة من الفخر القومي والاعتزاز بالنفس في قلوب ضباط الجيش الشعبي وجنوده وأبناء الشعب، وأعطوا إلهاما وتشجيعا قويا بالقدرة على تحقيق المعجزات النادرة والمآثر الجديدة.

بفضل النضال المتفاني الذي بذله أفراد جيشنا وعاملونا، في ظل الاهتمام الكبير من جانب الحزب، بنيت المرافق الرياضية الحديثة، مثل مجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج ونادي الفروسية في ميريم، على مستوى عالمي، وأعيد بناء ملعب الأول من أيار/ مايو، وقاعة بيونغ يانغ الرياضية، وهما مرافق رياضية متعددة الوظائف، فضلا عن مدينة الرياضة في شارع تشونغتشون، على أروع صورة في مدة قصيرة من الزمن، بحيث توفرت الظروف الكفيلة بتدريب الرياضيين والعاملين على الفنون الرياضية، وتمتعهم بالحياة الرياضية والثقافية بكامل رغبتهم.

لكن العمل في الحقل الرياضي لم يبلغ بعد المستوى اللائق، في ضوء مطالب الحزب وتوقعات الشعب. فقد تخلفت مجمل الفنون الرياضية في البلاد عن متطلبات العصر والتيار العالمي، ونرى مستوى الرياضة العلمي وأسسها المادية والتقنية أيضا ضعيفة. لم يتخلص بعض الكوادر بعد من التوجهات الخاطئة المتمثلة في الاستخفاف بالعمل الرياضي، ومازال الانضباط والنظام مختلا في قطاع الرياضة.

يأمل حزبنا، من خلال هذا المؤتمر، أن ينهض بالعمل الرياضي للبلاد، ويفتح آفاقا أكيدة لبناء الدولة الرياضية القوية، وذلك بتحليل وتلخيص النجاحات والتجارب، والنقائص والدروس التي تم استخلاصها في تنفيذ

سياسة الحزب الرياضية، واتخاذ الإجراءات الثورية لتطوير الرياضة.

إنه لعزم ثابت وإرادة أكيدة لحزبنا أن يضع بلادنا على مكانة الدولة الرياضية القوية ذات الكرامة خلال السنوات القلائل القريبة، عن طريق إحداث تحول ثوري في العمل الرياضي.

أما بناء الدولة الرياضية القوية فهو عمل وطني يهدف إلى نقل خطة الزعيمين العظيمين وأمانيهما إلى أرض الواقع، وهما اللذان عانيا المتاعب العظيمة، وبذلا الجهود المضنية لتحويل بلادنا إلى بلاد مزدهرة بالرياضة، وبلاد قوية بالرياضة. فمن واجبنا أن نظهر أمام العالم كله ذكاء أمة كيم إيل سونغ وكوريا كيم جونغ إيل وجرأتها في حقل الرياضة، عن طريق حماية وصون أفكارهما المستقلة ومآثرهما في بناء الدولة الرياضية القوية، ومواصلتها وتطويرها على أروع صورة.

بناء الدولة الرياضية القوية هو أحد الميادين التي يوليها حزبنا أهمية كبيرة، في النضال الرامي إلى بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة. فقط عند الإسراع ببناء الدولة الرياضية القوية، يمكننا أن نعد جميع أفراد الجيش وأبناء الشعب إعدادا قويا للدفاع الوطني والعمل، بغية إطلاق العنان لقدرات الدولة العسكرية القوية، وبناء الدولة الاشتراكية الاقتصادية والمتمدنة القوية بنجاح، وإثبات جبروت كوريا زوتشيه.

فمن واجبنا أن نضع الفنون الرياضية في وطننا على المستوى العالمي في أقرب وقت ممكن، ونقوم بنشر الرياضة بين الجماهير، ونجعلها جزءا من الحياة اليومية، ونرفع المستوى العلمي للرياضة، ونحقق، بذلك، خطة الحزب لبناء الدولة الرياضية القوية على أفضل وجه.

إن الهدف الهام الذي طرحه حزبنا في بناء الدولة الرياضية القوية هو تطوير الفنون الرياضية المتخصصة للبلاد بصورة حاسمة، بحيث يمكن للاعبينا الرياضيين أن يفوزوا بلا منازع في المباريات الدولية، مثل الألعاب الأولمبية وبطولات العالم، ويظهروا كرامة البلاد وروحها إلى أبعد الحدود.

أما الرياضيون فهم حملة الراية وأفراد فرقة الصدام الذين يقفون على

الخط الأمامي لبناء الدولة الرياضية القوية. إن الرياضيين هم وحدهم يرفعون علم جمهوريتنا في سماء البلدان الأخرى في فترة السلم، وإثبات كرامة الوطن وشرفه في العالم بالميداليات الذهبية للنصر هو واجبهم المقدس. يتعين على الرياضيين أن يكونوا مناضلين طلائع في النضال الهادف إلى تحقيق خطة الحزب لبناء الدولة الرياضية القوية، حاملين في أعماق قلوبهم واجبهم الأساسي المشرف بكونهم رياضيين ثوريين في عصر سونكون (إعطاء الأولوية للشؤون العسكرية - المترجم)، والآمال الكبرى من الوطن والشعب.

يتوجب على الرياضيين أن يعدوا أنفسهم إعدادا متينا كأقوياء الفكر والروح وعمالقة الأجساد والفنون، الذين يحملون في قلوبهم روح بايكدو وإرادتها، ويحرزوا نصرا بعد نصر في كل المباريات الدولية، بتكتيكنا القوي في المباريات.

شعار النضال الذي يجب على رياضيينا أن يرفعوه اليوم هو «لننطلق جارين بقوة نحو خط النهاية لبناء الدولة الرياضية القوية، بروح بايكدو الثورية!».

روح كوريا زوتشيه الرياضية التي تتجسد فيها روح بايكدو الثورية هي الانطلاق أمام العالم في كل السباقات، والفوز بالنصر الرائع الذي يثلج الصدور، حتى عند التغلب على الآخرين، وإحراز النصر بعد خوض النضال حتى النهاية بالنهوض بعد كل كبوة والوقوف بعد كل سقطة ولو مائة مرة.

على جميع الرياضيين أن يكونوا جنودا رياضيين باعثين على الثقة للحزب، وأبناء وبنات مشرفين للوطن والشعب، يلهبون كل جوارحهم وقلوبهم بروح بايكدو الثورية، روح بايكدو للرياح قارسة البرودة، ويخلقون أساطير رياضية جديدة لكوريا البطلة في المباريات الدولية.

إن الحلقة الرئيسية للإعداد القوي للرياضيين فكريا وروحيا، وجسديا وفنيا، وتكتيكيا هي إجراء التدريب بدرجة أشد. إذ إن التدريب هو بوتقة لتربية اللاعبين الرياضيين المتفوقين، وميداليات الفائزين الذهبية التي تظهر شرف الوطن في المباريات، هي ما يوفره عرق الرياضيين الذي ينضحونه

في التدريب. فمن واجب اللاعبين الرياضيين أن يعتبروا برنامج التدريب كأوامر الحزب الكفاحية، وساحة التدريب كساحة معارك ساخنة لتنفيذ فكر الحزب وللدفاع عن الوطن، ويدربوا أنفسهم بصلابة فكريا وإراديا، وجسديا وفنيا، وتكتيكيا، في بوتقة التدريب الأشبه بالقتال الحقيقي. وعلى جميعهم، خاصة، أن يناضلوا بعناد، ليغدوا أقوياء يملكون تقنيات متميزة، واضعين نصب أعينهم، أن اللاعبين الذين يملكون تقنيات عالمية متميزة، هم وحدهم قادرون على الإسهام في بناء الدولة الرياضية القوية بالميداليات الذهبية.

ومن الضروري إعلاء دور المدربين وهم منظمو ومنفذو التدريب والمباريات بصورة حاسمة.

تتوقف عليهم كفاءات اللاعبين والفرق، وفوزهم في المباريات. فمن واجبهم أن يرفعوا مستواهم باستمرار، متحلين بالطموح الكبير لأن يكونوا مدربين مشهورين يربون عمالقة الرياضة العالميين. يتعين عليهم أن يرفضوا الصيغ الجاهزة الثابتة وتجميل المظهر الخارجي وحده في التدريب، وأن يضعوا خطة التدريب على نحو واقعي وعلمي، ويحسنوا طريقة التدريب، ويشددوا الطلب على اللاعبين، ويعدوهم بذلك ليواجهوا ببراعة أية حالة من أحوال المباريات.

وينبغي خلق الأساليب المتفوقة للأداء الرياضي بأسلوبنا الخاص، واستخدامها بفاعلية.

إن النصر في المباريات الرياضية مضمون بفضل تفوق أساليب الأداء الرياضي وقدرتها الرياضية، فضلا عن استعداد الرياضيين الفكري والروحي، والجسدي والتقني. فمن واجب الرياضيين أن يخلقوا ويصقلوا باستمرار أساليب الأداء الرياضي رفيعة الدرجة والمتباينة، التي يمكن بها مواجهة عمالقة الرياضة العالميين عن جدارة، والفوز عليهم، متمسكين دائما بما أوضحه القائد العظيم كيم جونغ إيل من مبدأ الأداء الرياضي وأسلوبه، المتمثل في إجراء المباريات بالفكر والإرادة الكفاحية والسرعة الكبيرة والمهارة التقنية.

إن الشيء الهام في إكمال أسلوبنا الخاص للأداء الرياضي، واستخدامه

الفعال هو خوض المباريات بطريقة معارك الهجوم على غرار جيش حرب العصابات. هذه الفكرة ما هي إلا التجسيد الشامل والتعمق والتطور لمبدأ وطرق خوض المباريات بالفكر والإرادة الكفاحية والسرعة الكبيرة والمهارة التقنية.

على الكوادر والمدربين العاملين في حقل الرياضة أن يجسدوا هذه الطريقة في كل المباريات الرياضية الفرعية، بحيث يمكنهم التمسك الثابت بزمام المبادرة والفوز في كل المباريات. وعلى الجمعيات الفرعية أن تدرس وتكمل بصورة أكثر تكتيكات المباريات وأساليبها القديرة والبارعة لتجسيد متطلبات طريقة معارك الهجوم على غرار جيش حرب العصابات في فروعها الرياضية، وتستخدمها بكل فاعلية.

إذا أريد إعداد اللاعبين بمتانة، فكريا وإراديا، وجسديا وفنيا، واستخدام أسلوبنا الخاص في خوض المباريات بفاعلية، فلا بد من إجراء المباريات بكثرة. إذ إن المباريات الرياضية هي السياق الحقيقي لإظهار فنون الرياضة وطرق الأداء الرياضي، وفي الوقت ذاته، مناسبات هامة للارتقاء بها إلى مستوى أعلى. فقط حينما يذوق اللاعبون والمدربون مرارة الهزيمة، ويشعرون بسرور النصر في المباريات الفعلية، يمكنهم أن يستخلصوا دروسا، ويجمعوا التجارب في سياق ذلك، ويضاعفوا همتهم لصقل تقنيات الأداء والأسلوب الرياضي على نحو أفضل.

فلا بد من تنظيم وإجراء المباريات الوطنية، مثل بطولة الجمهورية، باستمرار على مدار السنة، وعلى الفرق الرياضية أن تكثر من إجراء مباريات التدريب، ومباريات الفحص، ومباريات التحدي، ومباريات الذهاب والإياب، بحيث يمكن زيادة تطوير تقنيات الرياضة. وإلى جانب ذلك، ينبغي حمل اللاعبين على المشاركة بكثرة في المباريات الدولية، لإعلاء مستواهم التقني وجمع تجارب المباريات الحقيقية.

وينبغي توجيه الجهود الكبيرة لتطوير الفروع الرياضية المرجحة للفوز.

على حقل الرياضة أن يحدد الفروع الرياضية التي تتلاءم مع خصائص الكوريين الجسدية، وذات التقاليد في كسب النجاحات الحسنة في المباريات

الدولية الماضية كفروع مرجحة للفوز، ويركز جهوده عليها. لا بد، أولا، من إحكام السيطرة الحاسمة في العالم على مجالات رياضية، مثل كرة القدم النسائية والماراثون ورفع الأثقال والملاكمة وكرة الطاولة والمصارعة والجودو والجمباز على الأجهزة والرمي بالقوس، وتوطيد مكانتها. وفي الوقت نفسه مع المضي في تطوير الفروع المرجحة للفوز واتخاذها كأساس، يجب أيضا إلحاق الفروع الأخرى، مثل رياضة الدفاع الوطني والرياضات البحرية والرياضات الشتوية، بحيث يمكن الفوز ببطولة آسيا، وأبعد من ذلك، الفوز ببطولة العالم في عدد أكبر من الفروع الرياضية. ولا بد من التركيز على الفرعين الرياضيين القوميين، التايكواندو والسيروم (المصارعة الكورية) على نطاق واسع، ونشر التايكواندو في أنحاء البلاد، وإثبات صورته في العالم، والارتقاء بتقنيات التايكواندو والأساليب التقنية التقليدية لمصارعة السيروم بصورة أفضل.

ومن اللازم تحسين وتمتين العمل لتنشئة احتياطي اللاعبين الرياضيين وتأهيل العاملين الرياضيين.

ينبغي تنشئة احتياطي اللاعبين الرياضيين ببعد نظر. هذا عمل بالغ الأهمية، يتعلق بمستقبل تطور التقنيات الرياضية للبلاد، في حقل الرياضة الذي يجري فيه تبدل الأجيال ودورانها بأسرع مما في أي حقل آخر. إن المستقبل النير لتطور الرياضة وقف على ما تمت تنشئته من عدد احتياطي اللاعبين الرياضيين البارعين الذين سيحافظون على مكانة البطولة في خيرة الفروع الرياضية، ويحملون على عاتقهم مستقبل الرياضة.

مبدأ اختيار احتياطي اللاعبين الرياضيين هو تحديد ذوي العقل الراجح والاستعداد الجسدي الحسن والمزودين بالأجساد المناسبة كلاعبي الفروع الرياضية. يتوجب على حقل الرياضة أن يقوم باختيار احتياطي اللاعبين الرياضيين بدأب وانتظام، باتصال مع منظمات الحزب واتحاد الشباب وقطاع التعليم.

وإلى جانب الاختيار الصائب لاحتياطي اللاعبين الرياضيين، لا بد من تربيتهم جيدا، ببذل جهود كبيرة. فمن واجب مدارس الرياضة للشباب

والناشئين في المدن والأقضية أن تربي احتياطي اللاعبين المتفوقين الواعدين بانتظام، عن طريق تشديد التعليم بالتقنيات الأساسية، بما يتفق مع مطالب الحزب والتيار العالمي لتطور الرياضة.

وينبغي توجيه الجهود للعمل الرامي إلى إعلاء مستوى كوادر توجيه الرياضة، والمدربين في الفرق الرياضية والمدرسين الرياضيين وغيرهم من العاملين الرياضيين.

على أجهزة التعليم في حقل الرياضة أن تختار وتعلّم ذوي الآفاق الواعدة، وترفع جودة تدريس الرياضة والتدريب بصورة حاسمة، بحيث يمكن تأهيل عدد كبير من العاملين الرياضيين الأكفاء. يجب على معهد الرياضة العالي الكوري أن يحسن محتويات التعليم وطرقه وظروفه وبيئته، بما يتلاءم مع متطلبات تطور الواقع، ويخلق، بذلك، نموذجا في تربية العاملين الرياضيين، ويعممه في وحدات تعليم العاملين الرياضيين على نطاق واسع.

ومن الضروري إعادة تعليم العاملين الرياضيين القائمين حاليا على خير وجه. ينبغي إرسالهم إلى أجهزة التعليم في إطار خطة، ليمروا بمرحلة إعادة التعليم، وإجراء الدورات التدريبية لإعادة تعليم العاملين الرياضيين على نحو فعال، وبذلك، مواصلة إعلاء المستوى التقني للعاملين في حقل الرياضة وكفاءاتهم. ولا بد من تنظيم جلسات عرض التجارب والدروس النموذجية والدورات التدريبية العملية وأمثالها أيضا بانتظام لإعلاء المستوى العملي للعاملين الرياضيين.

وينبغي نشر الرياضة بين الجماهير، وجعلها جزءا من حياة أبناء الشعب اليومية، حتى يحبوا جميعا الرياضة، وتجيش البلاد كلها بالحماسة الرياضية.

نشر الرياضة بين الجماهير، وجعلها جزءا من الحياة اليومية هما سياسة هامة يتقدم بها حزبنا في بناء الدولة الرياضية القوية. إذ إن الرياضة في بلادنا عمل من أجل الشعب، وعمل يخصه. فقط عند القيام بنشر الرياضة بين الجماهير، وجعلها جزءا من الحياة اليومية، يمكن لجميع أبناء الشعب أن يساهموا مساهمة كبيرة في الدفاع عن الوطن وبناء الدولة

القوية والمزدهرة، وهم في صحة تامة. كما أنهما لا غنى عنهما للإسراع بتطوير القطاع الرياضي المتخصص للبلاد أيضا.

ولا بد من تحسين وتشديد عمل الرياضة المدرسي.

فقط عند تشديد العمل الرياضي في المدارس، يمكن إعداد الطلبة إعدادا تاما كعاملين معول عليهم للمستقبل، ذوي بنى جسدية قوية، وتنشئة عدد كبير من خيرة احتياطي اللاعبين الرياضيين منهم. في عمل الرياضة المدرسي، يجب التركيز على إطالة قامة الطلبة الشباب والناشئين، وبناء أجسامهم على نحو متناسق، وتزويدهم بالمعارف الأساسية للرياضة وأكثر من مهارة تقنية رياضية واحدة. وينبغي بذل الجهود اللائقة لرياضة الدفاع الوطني التي تزرع روح الشجاعة والجلد والصمود في قلوب الطلبة الشباب والناشئين. ومن المطلوب رفع مستوى المدرسين الرياضيين في المدارس، وإعلاء جودة التعليم الرياضي بصورة حاسمة. على كل المدارس أن تتزود بالمرافق الرياضية الكافية، وتقوم بالنشاطات الرياضية المتنوعة خارج الدروس، بما يتفق مع خصائص الطلبة، وتدير بانتظام حلقات هواة الفروع الرياضية المتخصصة.

ويجب إجراء النشاطات الرياضية على قدم وساق في الهيئات والمؤسسات والمزارع التعاونية.

مطلوب منها أن تقوم بمختلف أنواع الرياضة، مثل الجمباز الصحي العام والجمباز الإيقاعي الجماهيري والتايكواندو للصحة، على نحو دوري، بما يتفق مع واقع وحداتها، وتنظم المباريات الرياضية وألعاب اللهو والتسلية الرياضية المتنوعة، في الأعياد والأيام التذكارية وأيام الراحة والمناسبات الأخرى، حتى يشارك الناس مشاركة فعالة في النشاطات الرياضية، تحدوهم روح الفوز بها. وعلى الأسر أيضا أن تكثر من الحركات المفيدة لتحسين الصحة، مثل الجمباز الصباحي والألعاب الترفيهية الرياضية.

وينبغي تنظيم المباريات بين المدن، والأقضية، وبين الهيئات، والمؤسسات، والمزارع التعاونية، إلى جانب المباريات الرياضية الوطنية بين المحافظات، بحيث يمكن تقوية أجسام العاملين وروحهم، وتصعيد

حماسة الرياضة بينهم. ومن المفروض تنظيم التشجيع جيدا، عند إجراء الألعاب الرياضية، لإعلاء جو المباريات، ورفع معنويات اللاعبين، وإظهار قدرة التنظيم والتلاحم للجماعة.

ومن الضروري تنشيط حركة الفوز بلقب القضاء النموذجي للرياضة، وحركة الفوز بلقب الوحدة النموذجية للرياضة، وتنظيم الأعمال في شهر الرياضة على أفضل وجه.

ولا بد من إعطاء زخم قوي لتحقيق علمية الرياضة.

مفتاح النصر في بناء الدولة الرياضية القوية يكمن في تحقيق علمية الرياضة. تعد علمية الرياضة قوة دافعة مقتدرة لتطوير الرياضة. واقع اليوم الذي تتطور فيه التقنيات الرياضية بسرعة في العالم، يبيّن أن من يتقدم الآخرين في المنافسات العلمية والتقنية الرياضية يكون فائزا، ومن يتخلف فيها يكون خاسرا. إذا أضيفت العلوم والتقنيات الرياضية العالية إلى القدرات الروحية الجبارة للاعبينا الرياضيين الباعثين على الثقة، الذين يسعون إلى إظهار كرامة الوطن وشرفه أمام العالم، فإن تغيرات كبيرة ستطرأ على تطور رياضة البلاد.

فلا بد من الحرص على أن يتسلح جميع العاملين واللاعبين والمدربين في حقل الرياضة تماما بالمعارف العلمية والتقنيات الرياضية، ويتخلصوا من ظواهر التشبث بالتجارب القديمة الماضية وحدها، ويحسنوا ويطوروا كل ميادين الشؤون الرياضية، بما فيها التدريب والمباريات، والتعليم الرياضي وتربية الاحتياطيين، على أساس العلوم الرياضية الحديثة.

وعلى حقل أبحاث العلوم الرياضية أن يبذل جهودا أولية لعمل الأبحاث الرامي إلى تطوير تقنيات الفروع الرياضية، بأسلوبنا الخاص، واقفا الموقف المستقل، ولاسيما حل المسائل العلمية والتقنية الناشئة في تطوير تقنيات الفروع الرياضية التي يهتم بها حزبنا اهتماما كبيرا. وإلى جانب ذلك، يجب تشديد البحوث للعلوم الأساسية، مثل الفسيولوجيا والكيمياء الحيوية، والعمل الهادف إلى استقرار الحالات الجسدية للاعبين وضبط نفسياتهم وتغذيتهم بطرق علمية، وتنشيط دراسة وابتكار مختلف أنواع

المواد المغذية من أجل تحسين القدرات الجسدية للاعبين. وينبغي تركيز الجهود على الأبحاث لابتكار الأجهزة الرياضية الرائدة والاستفادة منها، وتحديث الأدوات والأجهزة الرياضية، مثل الملابس الرياضية، حسب كل فرع من الفروع الرياضية، وإنتاجها محليا.

ومن المطلوب تنشيط عمل المخابرات العلمية والتقنية الرياضية، ليستوعب اللاعبون والمدربون التيار العالمي لتطور تقنيات الفروع الرياضية، والمعلومات الخاصة بالفرق الخصوم التي سيواجهونها في المباريات الدولية، ويتخذوا الإجراءات اللازمة.

وينبغي إيلاء الاهتمام العميق للعمل الرامي إلى تأمين الظروف البحثية الكافية، مثل المعلومات والمعدات الرائدة، وأجهزة القياس، والكواشف اللازمة لأبحاث العلوم الرياضية، على صعيد الدولة.

في تحقيق علمية الرياضة، تتحمل أكاديمية العلوم الرياضية واجبا هاما. فمن واجبها أن تعمل على تمتين قوى أبحاث العلوم الرياضية، وتضع خطة تطوير العلوم الرياضية واقعيا ببعد نظر، بما يتلاءم مع ظروف بلادنا الواقعية وتيار تطور العلوم الرياضية الحديثة، وتعمل بهمة ونشاط لبلوغ القمة في أبحاث العلوم الرياضية.

وعلى أفراد فرقة السابع عشر من شباط/ فبراير للصدام من العلماء والتقنيين، الذين تم إيفادهم إلى وزارة الرياضة، أن يعملوا بنشاط على استحداث وإدخال نظام مساعدة التدريس والتدريب وفقا لأسلوبنا الخاص، والأدوات والأجهزة الرياضية، والأطعمة المعدة لاسترجاع القوة من التعب والمواد المغذية، بحيث يمكن دعم النجاحات العالية في المباريات الرياضية بالعلوم والتكنولوجيا.

بغية إنجاح كل المهام المطروحة في بناء الدولة الرياضية القوية، لا بد من إعلاء وظيفة ودور هيئات توجيه الرياضة من كل النواحي.

وعلى لجنة الدولة لتوجيه الرياضة أن تحسن نظام العمل في حقل الرياضة، بما يتفق مع خطة الحزب ومتطلباته لبناء الدولة الرياضية القوية، وتناقش وتقرر المسائل الهامة التي يجب حلها على نطاق الدولة

مـن أجـل تطويـر رياضـة البـلاد، وتتخـذ الإجـراءات اللازمـة فـي الوقـت المناسـب. ومـن الـلازم رفـع دور أمانـة لجنـة الدولـة لتوجيـه الرياضـة، لتثيـر نفحـات الرياضـة فـي كل أنحـاء البـلاد، وتوجـه لجـان توجيـه الرياضـة مـن كل المسـتويات وغيرهـا مـن جميـع وحـدات تنفيـذ السياسـة الرياضيـة، علـى أن تعمـل جيـدا علـى تطبيـق خطـة الحـزب الرياضيـة، وتحمـل أعضـاء لجنـة الدولـة لتوجيـه الرياضـة والمنظمـات المسـاعدة، علـى تقديـم عـون مـادي ومعنـوي مشـدد للقطـاع الرياضـي الـذي يضطلعـون برعايتـه.

وعلـى وزارة الرياضـة أن تضـع اسـتراتيجية علميـة لتطويـر رياضـة الدولـة مـن أجـل تحقيـق خطـة الحـزب لبنـاء الدولـة الرياضيـة القويـة، وتنفذهـا تنفيـذا فعـالا، حسـب المراحـل. وعلـى الكـوادر فـي وزارة الرياضـة أن يتخلـوا عـن أسـلوب عملهـم علـى غـرار وحـدة إطفـاء الحريـق، الـذي يتمثـل فـي اسـتعجال تنظيـم المباريـات الفوريـة فقـط، بقصـر النظـر، ويخططـوا لـكل الأعمـال ببعـد نظـر، متطلعيـن إلـى الأمـام، ويدفعوهـا قدمـا بقـوة. وعليهـم أن يتمسـكوا بالمحـور فـي العمـل مـن أجـل تطبيـق سياسـة الحـزب الرياضيـة، وينزلـوا إلـى أعمـاق الفـرق الرياضيـة والرياضييـن، ويسـعوا جاهديـن لتحريـك قدراتهـم الروحيـة ورفـع مسـتوى الرياضـة العلمـي. كمـا يجـب تطويـر الفـرق الرياضيـة المركزيـة، والفـرق الرياضيـة فـي المحافظـات، والفـرق الرياضيـة فـي الهيئـات والمؤسسـات علـى نحـو متـوازن، ورفـع مسـتوى رياضـة البـلاد بمجملـه، عـن طريـق إثـارة نفحـات المنافسـات بيـن الفـرق الرياضيـة. ومـن المفـروض إرسـاء نظـام صائـب للعمـل فـي حقـل الرياضـة، وإشـاعة الانضبـاط الصـارم فـي هـذا الحقـل، كمـا فـي الجيـش.

ينبغـي للجـان توجيـه الرياضـة فـي مدينـة بيونـغ يانـغ والمحافظـات والمـدن والأقضيـة أن توجـه توجيهـا صحيحـا كل الميادييـن والوحـدات فـي منطقتهـا، علـى أن تنفـذ تمامـا خطـة الحـزب الخاصـة بنشـر الرياضـة بيـن الجماهيـر وجعلهـا جـزءا مـن الحيـاة اليوميـة، وتسـاعد وتقـود جيـدا أعمـال الفـرق الرياضيـة والمـدارس الرياضيـة للشـباب والناشـئين.

وينبغـي تنشـيط الشـؤون الخارجيـة لتوفيـر البيئـة والظـروف المؤاتيـة لتطوير

الرياضة في بلادنا. على حقل الرياضة أن يقوم بالعمل مع المنظمات الرياضية الدولية ضمن الخطط الاستراتيجية البارعة، بعد وضع كرامة الجمهورية ومصالحها في المقام الأول، وينظم كثيرا من مباريات الدعوة، ومباريات الجولات، والتدريب المشترك على الصعيد الخارجي.

ومن المطلوب الإتيان بالتحسن الثوري في العمل لتمتين الأسس المادية في حقل الرياضة.

لا يمكن إنجاح العمل لبناء الدولة الرياضية القوية، دون دعم الظروف المادية القوية. فلا بد من تكريس الجهود الكبيرة للعمل من أجل تمتين الأسس المادية في حقل الرياضة، سواء على صعيد الحزب أو على نطاق الدولة.

ويجب بناء المرافق الرياضية الحديثة، مثل قاعة الرياضة والملعب وقاعة السباحة وقاعة الرماية وقاعة التدريب الجسدي، في مدينة بيونغ يانغ والمناطق المحلية، وإنشاء الحدائق الرياضية في مختلف الأماكن، حتى تتغطى البلاد كلها بشبكات المرافق الرياضية. وإلى جانب بناء المرافق الرياضية جيدا، يجب حفظها وصيانتها والاعتناء بها بانتظام.

ومن اللازم تجهيز مصانع الأدوات والأجهزة الرياضية عصريا، وإنتاج هذه الأدوات والأجهزة الرياضية عالية النوعية، حتى يستخدمها رياضيونا وأبناء شعبنا على نطاق واسع. علينا أن نسعى جاهدين لصنع ما يلزمنا منها بأنفسنا، مهما كلف الأمر. ولا بد من بناء قواعد التدريب الرياضي جيدا، وتوفير الظروف الكافية للاعبين الرياضيين، بحيث يمكنهم أن يقوموا بالتدريب دائما، بغض النظر عن اختلاف الفصول.

ومن الضروري إيلاء اهتمام عميق للعمل التموينى للاعبين الرياضيين. فلا بد من توطيد القواعد التموينية في حقل الرياضة، وانتظام الإنتاج فيها، حتى يتم إمداد اللاعبين الرياضيين بقدر كاف من المشروبات والمواد المغذية بشتى أنواعها.

وإلى جانب اتخاذ الإجراءات الحكومية لتأمين الأموال اللازمة لتطوير الرياضة، يجب مساعدة حقل الرياضة بهمة على كسب الأموال اللازمة له بقوته الذاتية.

بغية تطوير تقنيات الرياضة للبلاد بسرعة، وتصعيد الحماسة الرياضية، لا بد من إعلاء الاهتمام الاجتماعي للرياضة.

والأساس في ذلك هو جعل الكوادر، أولا وقبل غيرهم، يمتلكون وجهة النظر الصحيحة حول العمل الرياضي. يتعين على الكوادر في كل الميادين والوحدات أن يولوا اهتماما كبيرا للشؤون الرياضية، بما يتلاءم مع مقاصد الحزب، ويشمروا عن سواعدهم للعمل من أجل تطبيق سياسة الحزب الرياضية، ويغدوا مثالا يحتذي به الآخرون في النشاطات الرياضية الجماهيرية.

وينبغي إبراز الرياضيين بنشاط، وإحاطتهم بالمعاملة التفضيلية على صعيد المجتمع. يجب إبراز الرياضيين الذين أطلقوا شرف الوطن عاليا في المباريات الدولية كوطنيين وأبطال، وتقديرهم جيدا من الناحيتين السياسية والمادية، حتى يحترم الناس الرياضيين ويغبطوا عليهم. ومن المطلوب إيلاء اهتمام عميق لحياة الرياضيين على صعيد الحزب والدولة. على هيئات الصحافة والإعلام أن تنشر وتروج الأخبار والمعلومات المتعلقة بالمباريات الرياضية في حينه، على نطاق واسع، وعلى حقل الأدب والفن أن يبدع كثيرا من الأعمال الأدبية والفنية التي تلهم الرياضيين القوة والجرأة، وتصعد الحماسة الرياضية بين الجماهير.

ولا بد من تشديد التوجيه الحزبي للشؤون الرياضية.

على المنظمات الحزبية من كل المستويات أن تتمسك بالعمل لتحقيق خطة الحزب الخاصة ببناء الدولة الرياضية القوية بإحكام كعمل من أعمال لجانها، وتوجهه على نحو فعال من منظور السياسة. وعلى المنظمات الحزبية أن تقيم نظاما كاملا لقيادة الحزب في حقل الرياضة، وتتوخى الدقة في العمل التنظيمي والسياسي لتنفيذ تعليمات الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل وسياسة الحزب الرياضية بالأرواح. وعليها أن توطد صفوف العاملين في حقل الرياضة بأناس يتحلون بروح الإخلاص للحزب، والكفاءات الرفيعة، ويستعدون للاضطلاع بنصيب كبير في تطوير رياضة البلاد.

وعلى المنظمات الحزبية في حقل الرياضة أن تشدد العمل السياسي لإطلاق القدرات الروحية للرياضيين، كما يجري على خط النار. وعليها أن تقوم بتربية الرياضيين ببنودها الخمسة بفعالية، باتخاذ التربية بعظمة الزعيمين أساسا لها، حتى يستعدوا جنودا رياضيين حقيقيين للحزب، يحملون في أعماق قلوبهم فضائل الحزب والزعيم، وقيمة الوطن، ويحققون نجاحات مرموقة في كل المباريات. وعليها أن تبرز النموذجيين في عصر سونكون، الذين ظهروا في حقل الرياضة، وتجعل جميع الرياضيين يتعلمون من عوالمهم الروحية وأساليبهم في التدريب وشيمهم الأخلاقية.

إن أسماء الرياضيين الذين أظهروا أمام العالم كله كرامة الوطن وشرفه بالميداليات الذهبية، وتركوا بصمات حياتهم القيمة البارزة، ستتألق في صفحات تاريخ بناء الدولة الرياضية القوية المستقلة، كأبطال رياضيين، ووطنيين حقيقيين يتذكرهم حزبنا ووطننا وشعبنا.

إنني واثق كل الثقة بأن جميع كوادرنا ورياضيينا سيأتون بتحول جديد في بناء الدولة الرياضية القوية، مستفيدين من هذا المؤتمر، وسيردون، بذلك، ردا رائعا على ثقة الحزب بهم وآماله المعقودة عليهم.

محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال هي نصب الشباب التذكاري الكبير الباعث على الفخر، رمز دولة الشباب القوية

كلمة ألقيت في حفل تدشين محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال
٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥

أيها الطلائع الشباب الباعثون على الثقة،
أيها الأصدقاء،
أيها الرفاق،

إننا نعلن اليوم أمام العالم كله تدشين محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال، وسط التهاني الحارة من جانب أفراد الجيش وأبناء الشعب في أنحاء البلاد كلها.

انتصاب هذه المحطة الكهربائية بشموخ، كشاهد على صمود شبابنا في عصر سونكون، الذين يتبعون حزبنا العظيم، هو حدث مبارك كبير يزيّن تزييننا بالغ الأهمية الذكرى السبعين لتأسيس حزب العمل الكوري المجيد، وحدث جبار يبشر بالمستقبل الواعد لدولتنا ذات الكرامة العظيمة.

هنا في موقع بناء المحطة الكهربائية تحت أقدام جبل بايكدو، حيث أبدعت أسطورة الشباب الأبطال، هرق شبابنا الجديرون بالثقة دمهم الزكي وعرقهم الغالي المشرب بروح الإخلاص الوطني، وبذلك، أقاموا نصبا تذكاريا عظيما للشباب، بروح التنفيذ المتفاني، حتى يغبطهم عليه العالم كله، بحيث ردوا بشكل رائع على تطلعات اللجنة المركزية للحزب.

بعد أن استقبل شبابنا بقلوبهم الفتية الفوارة بالدماء الحارة، نداء الحزب الكفاحي لبناء محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال على أروع

صورة كنصب تذكاري عظيم للشباب في عصر سونكون، بحلول الذكرى السبعين لتأسيس الحزب، تركوا هنا على أرض بايكدو بصمات أروع المآثر في تاريخ حركة الشباب الكورية.

إن أفراد فرقة بايكدوسان الصدامية من الشباب الأبطال، وهم المناضلون الطلائع لحزبنا، قد ناضلوا باذلين كل ما لديهم من القوة والحماسة في أيام شبابهم القيمة، وهم يبنون سدودا خالدة عاما بعد عام في وديان هذا الجبل الشاهق والوعر الموغل الذي يبعد بمئات الكيلومترات عن العاصمة بيونغ يانغ.

في الحقيقة، لا يمكن لأية عبارة مكتوبة أو منطوقة، أن تصف تلك المآثر العملية التي حققها أفراد فرقة الصدام الذين بنوا السدود، وحفروا أنفاق الماء مترا بعد متر، محطمين الصخور والجلاميد بالمطارق والأزاميل الحديدية، ومزيحين التلال وسط البرد القارس الذي ينخر العظام في المنطقة الشمالية، في أعوام عديدة وليس في عام أو عامين فقط.

سيحني جميع الناس فعلا رؤوسهم أمام الروح الثورية وروح التضحية والروح الوطنية التي أظهرها الشباب من أجل بناء المحطة الكهربائية، ومنهم أفراد فرقة الصدام الذين شقوا طرق النقل بالمزالج والعربات، بعد أن تجمدت وسائل النقل بالبرد القارس، وأفراد الفرقة الفدائية الذين ألقوا بأنفسهم في المياه الباردة في نهر سودو، ليدعموا الخطوط الحديدية بأكتافهم، حتى شكلت أجسامهم كلها «دعائم جليدية».

وعلى الأخص، أكملوا بناء سد المحطة الكهربائية رقم ١، بعد أن حققوا مهام العمل الضخمة التي تساوي العمل المنجز لعشرة أعوام، خلال ١٢٠ يوما ونيف، عن طريق خوض معارك العمل الحامية التي لا تميز النهار من الليل، بجرأة وبسالة الشباب في بايكدو، التي منحها لهم حزبنا. ما هذا إلا ثمرة إخلاص أسفرت عنها روح التفاني الوطني التي بذلها الشباب في بايكدو والبناة الذين انطلقوا كرجل واحد إلى النضال لتمجيد تاريخ حزبنا لبناء دولة الشباب القوية بالنجاحات العملية المفتخرة، وأسطورة الشباب الأبطال التي لا يمكن إبداعها إلا بأيدي الشباب الكوريين المتربين والنامين في أحضان الحزب.

مـن خـلال بنـاء سـد المحطـة الكهربائيـة رقـم ١، ترعـرع شـبابنا كأبطـال العصـر ومـردة الإبـداع، ودلـوا بالواقـع علـى تاريـخ حزبنـا لإيـلاء الأهميـة للشـباب.

ذلـك السـد العالـي الـذي نـراه هنـاك مـا هـو إلا تجمـع روح الإخـلاص الوطنـي الملتهبـة لطلائعنـا الشـباب، وارتفـاع ذلـك السـد هـو ارتفـاع كرامـة وطننـا، دولـة الشـباب القويـة التـي تملـك الشـباب الأبطـال.

روح النضـال التـي أظهرهـا أفـراد فرقـة الصـدام الشـبابية والجنـود الشـباب، حيـن بنـوا قـرى الجنـة الاشـتراكية مـن أجـل أبنـاء الشـعب السـاكنين فـي المنطقـة المغمـورة بالميـاه، واحتكـروا حتـى مهـام تشـجير منطقـة المحطـة الكهربائيـة وتخضيرهـا، رغـم مشـاغلهم الكثيـرة لبنـاء المحطـة الكهربائيـة، إنمـا تـدل بوضـوح علـى عالـم الإخـلاص السـامي لشـبابنا الذيـن ينفـذون بأرواحهـم سياسـات الحـزب كلهـا دون اسـتثناء، سـواء أ كان عددهـا عشـرة أم مائـة.

كل الصـروح المعماريـة الكبيـرة التـي انتصبـت بشـموخ علـى هـذه الأرض موسـومة بالمآثـر البطوليـة التـي اجترحهـا شـبابنا، والإبداعـات المسـماة باسـمهم لا تعـد ولا تحصـى فـي بلدنـا.

ليـس فـي الدنيـا شـباب رائعـون، مثـل شـبابنا الذيـن يحققـون غايـات الحـزب، ويجـدون قيمـة حياتهـم فـي ذلـك، بعـد أن انطلقـوا قبـل الآخريـن إلـى الأرض الجبليـة النائيـة الموحشـة، لا إلـى الشـوارع الفاخرة فـي المدن الفخمـة، ويضعون بأنفسـهم برنامـج «جامعـة شـباب بايكـدو»، ويصقلـون أنفسـهم ثوريـا، فيمـا هـم يكتبـون درجـات علامـات ضميرهـم كل سـاعة وكل يـوم.

فيمـا أنـا أرى مشـهد النضـال الباعـث علـى الفخـر لأفـراد فرقـة الصـدام الشـبابية، شـعرت بالامتنـان لكـم، حتـى طفـرت الدمـوع إلـى عينـي، ولـم أتمالـك نفسـي مـن شـدة رغبتـي فـي رفعكـم جميعـا إلـى أعلـى تلـك السـماء بذراعـي.

كلمـا واجهـت ثورتنـا المحـن والصعـاب، فـإن الشـباب الذيـن انطلقـوا طوعـا إلـى موقـع بنـاء محطـة بايكدوسـان الكهربائيـة للشـباب الأبطـال، وخطـوا خطوتهـم الأولـى مـن حياتهـم الإنسـانية، وحفـروا التـراب علـى أرض بايكـدو، وهرقـوا دمهـم وعرقهـم الطاهـر مـن أجـل الوطـن، حتـى فـازوا بشـهادة جامعـة

الشباب، وقفوا كدعائم في أعماق قلبي.

رغم أن مسألة الشباب تشكل حاليا أصعب المشاكل في المناطق الساخنة ومناطق النزاع على نطاق العالم، لكن شبابنا يصبحون سندا روحيا ونقطة استناد صلبة لحزبنا.

كلما أفكر في شبابنا الذين حققوا المآثر البطولية في بناء محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال في ظل أعقد الظروف، خلافا عن مشاريع البناء الأخرى، تفور مني إرادة صامدة لصنع الثورة حتى النهاية من أجل الشباب، ولأجل مستقبل الوطن.

أكيد أن لحزبنا أكبر البركات بالشباب.

اللجنة المركزية للحزب تقدر تقديرا عاليا شبابنا الباعثين على الثقة، الذين دلوا على أن قرار حزبنا هو الواقع والتطبيق بالذات، بجهودهم الدامية ونضالهم المتفاني، وأظهروا في العالم كله إرادة الطلائع الشباب في عصر سونكون.

إنني أتقدم، في هذا المكان بالغ الأهمية، باسم حزب العمل الكوري، بشكري الحار وتحيتي الكفاحية المقرونة بقلب قائدنا كيم جونغ إيل الذي كان يعتز بالشباب ويبرزهم كاللآلئ والجواهر، إلى أفراد فرقة بايكدوسان الصدامية من الشباب الأبطال وأفراد الجيش الشعبي وجميع البناة الآخرين الذين حققوا المآثر العملية الكبيرة في بناء المحطة الكهربائية.

أيها الرفاق،

حين أقف اليوم هكذا في مكان حفل تدشين محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال، يشتد حنيني إلى القائد كيم جونغ إيل الذي يطل علينا من هناك في قصر الشمس البعيد في كومسوسان، ويباركنا بما أدينا من عمل رائع.

هذه المحطة الكهربائية هي أحد الإبداعات الباعثة على الفخر، الذي يثبت بقوة قدرة سياسة حزبنا الخاصة بإيلاء الأهمية للشباب، وهي تجمع محبة القائد العظيم الوهاجة للشباب والمستقبل.

بما أن القائد كان يلتزم التزاما ثابتا بالعقيدة الثورية القائلة بأنه ليس

ثمة أمر مستحيل في الدنيا، إذا انطلق الشباب وهم مواصلو الثورة المعتمد عليهم وأشد فرق المجتمع بأسا ونشاطا، فقد كلف اتحاد الشباب ببناء هذه المحطة الكهربائية كلها، واضعا ثقته الراسخة في شبابنا.

قال القائد لأكثر من مرة إن السبب في إسناد بناء هذه المحطة بكل حذافيرها إلى شبابنا، رغم إمكانية تكليف الجيش الشعبي أو مجلس الوزراء به، يعود إلى أن اتحاد الشباب منظمة كفاحية قوية تضع خطة حزبنا موضع التنفيذ دون قيد أو شرط. والأكثر من ذلك إن هذا يهدف إلى تربية الشباب وتدريبهم عبر هذا السياق.

لقد حرص القائد على تسمية فرقة الصدام أيضا على نحو عميق المغزى، تعبيرا عن رغبة الشباب الذين يدعمون قضية الحزب العظيمة بإخلاص، متطلعين إلى جبل بايكدو، الجبل المقدس للثورة، وحل كل المسائل المطروحة في بناء المحطة الكهربائية، وحرص على إرسال الملابس المبطنة بالقطن، المتشربة بحبه إلى أفراد فرقة الصدام، بواسطة الطائرة الخاصة.

كل أركان هذه المحطة الكهربائية ممهورة بعمق بما بذله قائدنا من جهود التفاني الوطني المؤثر، حين حرص قبل كل شيء على زيارة موقع بنائها المتميز بوعورة الدروب الجبلية، فور عودته من زيارته لبلد أجنبي، رغم توعك صحته في الفترة الأخيرة من حياته الثورية، وبعد إرجاء كل شؤون الحزب والدولة الهامة الكثيرة إلى الوراء، وقدر تقديرا عاليا منجزات شبابنا الكفاحية، وقادهم إلى اجتراح المآثر البطولية الجديدة.

بناء محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال على أروع صورة كنصب تذكاري كبير للشباب، بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب، يعد تظاهرة للقيادة الحكيمة من جانب الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل وحزبنا، الذين ربوا الشباب كمواصلين أقوياء للثورة.

أكثر ما يسر الحزب، عند رؤية سياق بناء هذه المحطة الكهربائية، هو أن شبابنا قد تسلحوا بفكر واحد، واتحدوا بمزيد من الرسوخ من خلال بنائها، حسب هدف القائد العظيم، أكثر من إكمالهم بناء سدها وحل مسألة

نقص الطاقة الكهربائية في منطقة جبل بايكدو. هذا يشكل أهم شيء وأكبر نجاح بالنسبة لنا.

في خضم المعارك الكبيرة الشاقة على الطبيعة لأكثر من عشرة أعوام، برز عدد كبير من الشباب الأبطال وعناصر النواة الشباب في عصرنا هذا، الذين يدافعون عن الحزب بأرواحهم، مرتبطين بلجنته المركزية بعروق الدم المصيرية، ومتحلين بالإيمان الثوري غير القابل للتغير حتى بالموت.

إن الطلائع الشباب الذين دربوا أنفسهم روحا وجسدا على المياه الصافية والهواء النقي في بايكدو، ووطدوا عزيمتهم وإيمانهم، متعرضين لرياح بايكدو القارسة، هم ورثة حزبنا الأشد أمانة، وأعمدة صلبة تدعم وطننا الاشتراكي.

ونمو هذا الفيلق الكبير من الجبابرة الشجعان القادرين على إنجاز قضية زوتشيه الثورية، الذين يتميزون بشدة القدرة التنظيمية والروح الانضباطية، وتلتهب قلوبهم بالحماسة لصنع الثورة وخوض النضال، في ظل ثقة الحزب وحبه، إنما هو الانتصار الحقيقي الكبير الذي يفوق توليد مئات آلاف أو ملايين الكيلوواطات من الكهرباء.

بفضل امتلاك هذا الفيلق الكبير من الشباب، يكون حزبنا قويا، ويتباهى وطننا بدولة الشباب القوية، الفريدة من نوعها في العالم.

ومن خلال بناء محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال، تم إبداع روح اقتحام الشباب وثقافتهم في عصر سونكون، وهما ثروة قيمة من ثروات حركة الشباب في بلادنا.

روح الاقتحام الشبابية في عصر سونكون، التي تم إبداعها هنا في مواقع المعارك الكبيرة لتحويل الطبيعة، القريبة من جبل بايكدو، الجبل المقدس للثورة، الذي استهلت فيه الثورة الكورية، هي روح التقدم المستقيم التي تدعوهم إلى أن ينطلقوا مندفعين قدما، دون أن يلووا على شيء، بعد أن نقشوا نداء الحزب في قلوبهم، وروح الهجوم الجبار لهدم حتى الجبل وسد حتى مجاري الأنهار دفعة واحدة كمتفجرة ناسفة، وروح القوة الذاتية والكمال الذاتي التي تتطلب التغلب على المصاعب بالمودة الرفاقية وقدرة

الجماعة حتى في أعقد الظروف التي لا توصف.

وثقافة شباب سونكون هي نموذج ثقافة سليمة تزهر ما هو سام لنا، لا ما هو براق للآخرين، ونموذج ثقافة كفاحية يدعو إلى التقدم قدما، مفعما بالنشاط والحيوية، مع ترديد أناشيد الثورة بصوت عال، كلما ازدادت المصاعب، ونموذج ثقافة الحياة الاشتراكية في عصر سونكون، الذي يتطلب تدبير الحياة بدقة وأناقة وبحضارة تحت أي ظرف من الظروف.

إذا صارت صفوف الشباب في أنحاء البلاد مفعمة بهذه الروح وهذه الثقافة الصافية كصفاء المياه في بحيرة تشون، والصلبة كشجرة اللاركس في بايكدو، فإن جبروت دولة بايكدوسان الشبابية القوية سيتعاظم بمائة ضعف.

لذا، فإن حزبنا يخطط لإقامة النصب التذكاري لأفراد فرقة بايكدوسان الصدامية من الشباب الأبطال، وبناء قاعة عرض مآثرهم ههنا، لنقل مآثرهم إلى الأبد، وحث جميع الناس الذين يزورون مواقع القتال الثوري في منطقة جبل بايكدو على التعلم من روح شباب بايكدو وثقافتهم على الطبيعة.

وبتدشين محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال، تأكدت تماما أمام العالم كله، عظمة حزبنا الذي أسدى حلا رائعا لمسألة تربية الشباب، التي تشكل أصعب المسائل في الثورة والبناء، وأقام دولة الشباب القوية.

صوت الهتافات بمرحى لفكرة إيلاء الأهمية للشباب، الذي تعالى في سماء شهر تشرين الأول/ أكتوبر بالغ الأهمية، سيكون رعدا مريعا يسحق مخططات العدو الرامية لتدمير اشتراكيتنا عن طريق مساعي إفساد الشباب وتفكيكهم، وطلقة مدوية للإشارة، تعطي زخما جديدا للمسيرة الشعبية العامة من أجل تحقيق النصر النهائي.

أيها الرفاق،

إنه لقرار أكيد وإرادة ثابتة لحزبنا أن يضع الشباب في الصف الأول من صفوف المسيرة العامة، باعتبارهم مالكي هذا العصر، حتى يعلقوا أولا وقبل غيرهم اسم دولة قوية ومزدهرة على بوابة بلادنا.

تثق اللجنة المركزية للحزب حاليا ثقة أكيدة بشبابنا، كرفاق وأصدقاء

أمنـاء فـي السـلاح، سيسـيرون معهـا كتفـا بكتـف فـي النضـال مـن أجـل بنـاء المسـتقبل الجميـل لبلدنـا ووطننـا.

يضـع حزبنـا تصاميـم رائعـة للتقدم علـى العالـم، واثقا بالقـوة التـي لا ينضـب معينهـا لـدى الفيالـق الكبيـرة مـن ملايين الشـباب، ويحتل الشـباب المكانـة الجديرة بهـم فـي صـدارة كل الأعمـال التـي تخطـط لهـا اللجنـة المركزيـة للحزب.

قيـادة الحـزب هـي شـريان حيـاة حركـة الشـباب الكوريـة، وقـدرات الفيالـق الكبيـرة مـن الشـباب تكمـن فـي تمتعهـا بقيـادة الحـزب.

علـى جميـع الشـباب أن يتقدمـوا دائمـا للأمـام بقـوة وراء الحـزب، حامليـن فـي قلوبهـم روح الإخـلاص الصافيـة كجوهـرة بيضـاء، والضميـر النقـي.

فـي كل مـكان يعيـش ويعمـل فيـه شـبابنا، ينبغـي الحـرص علـى أن يـدوي عاليـا صـوت شـعار حزبنـا، شـعار النضـال الداعـي علـى الثقـة «لننطلـق انطلاقـة العاصفـة علـى طريـق الثـورة الكوريـة، بنصـب الشـراع علـى متـن ريـاح بايكـدو القارسـة!»

فقـط حينمـا تغلـي روح الشـباب، تغلـي البـلاد كلهـا، وفقـط حينمـا تتسـارع خطـى الشـباب، يتعجـل المسـتقبل الغنـي والقـوي.

إن وطننـا العظيـم الـذي ينبـض مفعمـا بالفتـوة، ويتطـور بوثبـات، يدعـو شـبابنا حاليـا إلـى الحلبـة الواسـعة لبنـاء الدولـة القويـة والمزدهـرة، حيـث تتحقـق المآثـر الجديـدة.

يتعيـن علـى الشـباب أن ينطلقـوا بجـرأة إلـى النضـال المقـدس لتحقيـق خطـط الحـزب وقراراتـه، ويبنـوا بذلـك الإبداعـات المسـماة باسـم الشـباب فـي كل مـكان، حتـى يمجـدوا أيـام شـبابهم القيمـة التـي لا توجـد إلا مـرة واحـدة فـي حيـاة الإنسـان، ولا يشـعرون بـأي نـدم فـي حياتهـم.

علـى الشـباب أن يتحلـوا بالطمـوح العظيـم وروح الإقـدام لتقديـم شـيء رائـد يدهـش العالـم، حتـى ولـو عنـد بحثهـم عـن شـيء واحـد، وتخطـي أي أمـر بسـرعة الطائـرة الأسـرع مـن الصـوت فـي السـماء، حتـى ولـو عنـد تنفيـذ أي عمـل واحـد.

علـى جميـع الشـباب أن يطلقـوا بجـرأة حـركات فرقـة الصـدام الشـبابية

والحرس الشبابي وفرقة العمل الشبابية وجماعة العمل الشبابية في كل ميادين النضال الثوري، حتى تضج كل الأماكن وتغلي بعنفوان الشباب.

وفي المجتمع كله، يجب أن يعم العمل للتعلم من روح اقتحام الشباب وثقافتهم في عصر سونكون، اللتين تم إبداعهما على أرض بايكدو.

عمل الاقتداء بنماذج أفراد فرقة بايكدوسان الصدامية من الشباب الأبطال هو الحملة الفكرية الكبيرة لإحداث تحول كبير في تربية الشباب بما يتفق مع الواقع المتطور، وتجديد أجواء مجتمعنا، ومعركة فكرية كبيرة توطد الحزم لإحباط مؤامرات الإمبرياليين للتغلغل الفكري والثقافي، والدفاع عن أفكارنا وروحنا وثقافتنا.

على جميع العاملين في أنحاء البلاد، فضلا عن أفراد الجيل الجديد الناشئ، أن يعيشوا ويناضلوا مثل شباب بايكدو، مدركين بعمق كيف أبدع أفراد فرقة الصدام الشبابية أسطورة الشباب الأبطال، وسمو قيمة الدم والعرق الذي هرقوه من أجل الوطن في أيام نضالهم الشاق في أقسى الظروف.

ومن خلال شبكة الدعاية الحزبية والأعمال الصحافية والإعلامية، ينبغي نشر وترويج العالم الفكري والروحي لأفراد فرقة بايكدوسان الصدامية من الشباب الأبطال وأجواء نضالهم وأسلوب عملهم الدقيق وتفاؤلهم الثوري على نطاق واسع، حتى تضطرم البلاد وتغلي كلها بالعمل للتعلم منهم.

وعلى منظمات الحزب واتحاد الشباب من كل المستويات أن تضع نصب أعينها أن تشديد حركة الشباب ما هو إلا أكبر المهام شأنا لتوطيد الحزب والدولة، والمطلب الاستراتيجي للثورة، وتربي الشباب بقوة كفرق احتياطية واستكشافية ومساندة للحزب، حتى تمجد إلى ما لا نهاية مآثر حزبنا الذي أقام دولة الشباب القوية.

قرار حزبنا لا يتغير لإطلاق صوت الهتاف بالانتصار في بناء الدولة القوية والمزدهرة، أولا، على أرض بايكدو التي تجذرت فيها ثورة زوتشيه، ويعتبر سندا روحيا لشعبنا.

على أفراد فرقة بايكدوسان الصدامية من الشباب الأبطال وسائر البناة

أن يعقدوا عزما أشد على مواصلة الهجوم والتقدم والتجديد، على إثر النجاحات المتحققة.

تصدر لجنتنا المركزية للحزب أمرا خاصا بإكمال بناء محطة بايكدوسان الكهربائية للشباب الأبطال رقم ٣، بحلول عيد الشباب في العام القادم، دون قيد أو شرط، واضعة ثقتها الأكيدة في الشباب الأبطال.

كما يجب على الشباب أن يتقدموا الآخرين في الإسراع ببناء الخطوط الحديدية العريضة بين هيسان وسامزيون، وبناء قضاء سامزيون بصورة أروع كموطن الثورة الكورية، وخلق نموذج لأنحاء البلاد في مجمل الشؤون الاقتصادية، بما فيها زراعة البطاطا، وتحسين معيشة الشعب في محافظة ريانغكانغ.

لنتقدم جميعا نحو المستقبل المشرق، فيما تثق اللجنة المركزية للحزب بالشباب، ويثق الشباب ثقة أكيدة بالحزب ويتبعونه، على طريق التقدم المثمر لزيادة منعة وازدهار بلدنا – وطننا، الذي خلفه لنا الزعيمان العظيمان كإرث قيم على مدى حياتهما.

سيتذكر الحزب والوطن والشعب إلى الأبد عرق الإخلاص الوطني، الذي هرقه الشباب على أرض بايكدو.

المجد لأصحاب دولة بايكدوسان الشبابية القوية التي تسمو بالكرامة، الطلائع الشباب الذين يخلصون إخلاصا لا حدود له لحزبنا!

لنحدث تحولا جذريا في حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، بما يتلاءم مع متطلبات تطور الثورة

رسالة موجهة إلى المشاركين في المؤتمر الرابع لرواد
حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث
٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٥

بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاق حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، يعقد المؤتمر الرابع لرواد حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، في هذه الفترة المثيرة التي انطلق فيها الحزب وأفراد الجيش وأبناء الشعب قاطبة انطلاقة الجبابرة، ليخوضوا بجرأة معارك الهجوم العام، تلبية تامة لنداء الحزب الكفاحي الخاص باستقبال المؤتمر السابع التاريخي لحزب العمل الكوري كأزهى عصور ازدهار الثورة، الذي سيدشن صفحة خاصة من صفحات تاريخ حزبنا.

سيكون هذا المؤتمر الرابع مناسبة هامة للإسراع الحثيث ببناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة، عن طريق تأجيج لهيب حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث بأكثر عنفوانا، بما يتلاءم مع متطلبات تطور الثورة.

لقد بادر الزعيم العظيم كيم إيل سونغ والقائد العظيم كيم جونغ إيل شخصيا إلى هذه الحركة، وقادا بحكمة كل ميادين الثورة والبناء لخوض الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية بقوة، حتى اجترحا المآثر الخالدة في تحقيق قضية زوتشيه الثورية، وقضية بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة.

فقد قدم الزعيم العظيم كيم إيل سونغ لأول مرة في التاريخ فكرة خاصة بضرورة المضي بالثورة باستمرار في الميادين الفكرية والتقنية

والثقافية حتى بعد إقامة النظام الاشتراكي أيضا، وطرح الثورات الثلاث كخط استراتيجي للبناء الاشتراكي، وخطط لخوض حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، بكونها حركة جماهيرية هادفة إلى تنفيذ ذلك الخط. كانت هذه الحركة تعميقا وتطويرا لحركة فرقة تشوليما (الحصان المجنح الأسطوري- المترجم) للعمل، ونقطة انطلاق تاريخية أتت بتحول حاسم في تحويل الإنسان والبناء الاشتراكي، عن طريق الربط العضوي بين تحقيق الثورات الثلاث والحركة الجماهيرية.

ووفاء لغاياته السامية، أوقد القائد العظيم كيم جونغ إيل لهيب حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، وقاد هذا العمل بحماسة، حتى تكلل بالنصر الرائع في تحقيق الثورات الفكرية والتقنية والثقافية. إذا استطاع أبناء شعبنا اليوم أن يترعرعوا كذات فاعلة للثورة، تتمتع بالكرامة المستقلة العالية، وأصبح بإمكان وطننا أن يزهو أمام العالم بعظمته كدولة سياسية وفكرية قوية ودولة عسكرية عالمية قوية، وينطلق جاريا نحو بناء دولة قوية لاقتصاد المعرفة، وبناء دولة متمدنة، فما ذلك إلا ثمرة قيمة ناجمة عن القيادة الحكيمة التي مارسها القائد العظيم كيم جونغ إيل، بعد أن تمسك بحركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث كسلاح مقتدر لإنجاز قضية زوتشيه الثورية.

إنني أتقدم بشكري الحار وتحيتي الكفاحية، باسم حزب العمل الكوري، إلى جميع المشاركين في المؤتمر وحملة راية الثورات الثلاث وأصحاب الجدارة في عصر سونكون في أنحاء البلاد، الذين قدموا إسهاما كبيرا في بناء الوطن الغني والقوي، عن طريق خوض حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث بقوة، حاملين في قلوبهم الإخلاص اللامحدود للحزب والزعيم.

تواجهنا اليوم مهمة بالغة الشأن لبناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة في أسرع وقت ممكن، بإحداث تحول ثوري في حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الجديد لثورة زوتشيه.

تعتبر هذه الحركة قوة دافعة قوية لبناء الدولة القوية والمزدهرة، وسلاحا مقتدرا لتقريب يوم الانتصار النهائي لقضية زوتشيه الثورية.

إن النضال الهادف إلى بناء الدولة القوية والمزدهرة هو، بطبيعته، نضال هادف إلى تحويل كل الميادين الفكرية والتقنية والثقافية حسب مقتضيات الكيميئيلسونغية الكيمجونغئيلية.

سياق بناء الدولة القوية والمزدهرة، الذي يتطلب المضي في إحداث الإبداعات والتغيرات العظيمة، بعد شق حتى الدروب المتجلدة غير المطروقة من أجل بلوغ أعلى الأهداف لتحقيق أحلام الشعب ومثله العليا من كل النواحي، هو سياق تربية الناس، سادة بناء هذه الدولة، كثوريين حقيقيين وأقوياء القدرة الروحية، جعلوا فكرة زوتشيه وفكرة سونكون نقي عظامهم، وسياق النضال الرامي إلى إحداث وثبات في تنمية الاقتصاد الوطني بقدرة العلوم والتكنولوجيا، وخلق الحضارة العليا على أعلى المستويات. فقط عند خوض الثورات الفكرية والتقنية والثقافية بقوة، يمكن زيادة قدرات الدولة السياسية والفكرية والعسكرية القوية، قدرات دولة الشباب القوية بمئات أو آلاف الأضعاف، وبلوغ قمة الدولة الاقتصادية القوية والدولة المتمدنة القوية قبل الموعد المقرر، بسرعة أكبر.

خط الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية، الذي أوضحه وجسده الزعيمان العظيمان على نحو أصيل، هو راية النصر الدائم التي تملك قدرة حيوية خالدة، سواء بالأمس أو اليوم أو الغد، وخط عام يتعين على حزبنا أن يتمسك به في البناء الاشتراكي.

يتشبث الرجعيون الإمبرياليون اليوم بالمكائد غير المسبوقة لتدمير جمهوريتنا، في مسعى لإعاقة نضال شعبنا لبناء الدولة القوية والمزدهرة. حرب المواجهة مع الرجعيين الإمبرياليين ليست سوى النضال الرامي إلى التغلب على الرأسمالية وقهرها في كل ميادين السياسة والشؤون العسكرية والاقتصاد والثقافة، عن طريق الدفاع عن فكرنا وثقافتنا الأكثر تفوقا وتمجيدها، وزيادة قدرة علومنا وتقنياتنا الذاتية من كل النواحي. حينما نمضي باطراد في التقدم والتجديد، رافعين عاليا راية الثورة في الميادين الفكرية والتقنية والثقافية الثلاثة، يمكننا أن نتقدم بقضية زوتشيه الثورية، قضية سونكون الثورية التي انطلقت من بايكدو، صعودا باستمرار من

نصر إلى نصر، متخطين كل أنواع التحديات والمحن. أما الوقت الراهن، فهو فترة مسؤولة يتعين على الثوريين الكوريين أن يحققوا فيها الانتصار الحاسم للاشتراكية على الرأسمالية، ويؤدوا رسالتهم وواجباتهم الهامة التي ألقاها العصر والتاريخ على عاتقهم، رافعين أعلى فأعلى الرايات الحمراء الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية.

بغية تقريب الانتصار النهائي بتنفيذ خط الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية تماما، لا بد من إحداث تحول ثوري في حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث.

أما هذه الحركة فهي أعلى أشكال الحركة التي تتخذ البرنامج الأعلى لحزبنا، الخاص بتحويل المجتمع كله على نهج الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية كشعار نضالها مباشرة، وحركة جماهيرية شعبية يشارك فيها جميع أبناء الشعب في أنحاء البلاد.

تتشرب هذه الحركة بفكرة حزبنا السامية لإيلاء الأهمية للشعب، التي تتطلب تحويل الثورة بحد ذاتها إلى الحب الحار للشعب، وتربية الشعب ككائن عظيم، والقيام بالثورة والبناء بإطلاق حماسته الواعية وذكائه الإبداعي دون تحفظ، وتشتمل على روح الهجوم التي تسعى إلى التقدم قدما، كلما زادت الصعاب والمحن أمام الثورة، وروح الراية الحمراء المنطلقة من بايكدو، القاضية بالتجديد والتقدم المطرد، بإرادة لا تلين لها قناة.

ليس ثمة حركة أكثر فاعلية وقوة من هذه الحركة في فتح أقصر طريق يؤدي إلى النصر النهائي، بإحداث التغيرات الجبارة في الميادين الفكرية والتقنية والثقافية.

فمن واجبنا أن نشدد هذه الحركة أكثر فأكثر، ونعد بذلك، جميع أفراد المجتمع ككيمئيلسونغيين كيمجونغئيليين حقيقيين، ونوطد القواعد السياسية والعسكرية لثورتنا كجدار حديدي، ونسرع ببناء الدولة الاقتصادية القوية والدولة المتحضرة، حتى تقام على هذه الأرض دولة اشتراكية قوية ومزدهرة تتميز بشدة قدرتها الوطنية، وتزدهر فيها كل الأشياء، ويعيش أبناء الشعب فيها دونما اشتهاء ما لدى غيرهم.

لكن هذه الحركة لا تجري حاليا على الارتفاع اللائق، بخلاف تطور العصر ومطلب الحزب.

فعند خوض هذه الحركة، لا يتم التغلب على ظواهر الميل إلى تجميل البيئة، بدلا من تحويل فكر الناس والإنتاج، وبعض الوحدات لا تنشط في خوضها، متذرعة بالظروف، بعد أن سقطت في هوة الانهزامية. في التوجيه الحزبي لهذه الحركة أيضا، لا تتلاشى ظواهر إجرائها شكليا، متقيدا بالصيغوية والأطر، دون مجاراة متطلبات تطور الواقع. وبالنتيجة، لا تتجلى قدرتها الحيوية حاليا بالشكل الكافي.

لذا، فإن قصد حزبنا وهدفه من عقد هذا المؤتمر بالذات أيضا هو التغلب على هذه الانحرافات البادية في خوض هذه الحركة، وإحداث تحول ثوري فيها، وبذلك، حماية المآثر الثورية الخالدة التي حققها الزعيمان العظيمان وتمجيدها، وتقريب الانتصار النهائي لبناء الدولة القوية والمزدهرة.

يجب على جميع منظمات الحزب أن تدرك قصد الحزب هذا بوضوح، وتخوض حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث بقوة أكبر في المرحلة الجديدة الأعلى.

بعد تحديد المهام المطروحة في صنع الثورات الفكرية والتقنية والثقافية بشكل صائب، بما يتلاءم مع متطلبات العصر الذي تدور فيه معارك الهجوم العام لإحراز النصر النهائي، ينبغي خوض حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، الهادفة إلى تنفيذ تلك المهام، على هيئة الهجوم.

إعطاء الأولوية المطلقة للثورة الفكرية مبدأ أساسي يتمسك به حزبنا دائما في صنع الثورات الثلاث.

طوال فترات إنجاز قضية زوتشيه الثورية، ظل حزبنا يتمسك بالفكر كأقوى سلاح للثورة، وتقدم ظافرا بالثورة والبناء بقوة الفكر. بما أننا كنا نولي أهمية للفكر دائما، لم يتغير أبدا لون الراية الحمراء للثورة، التي كانت ترفرف في غابة بايكدو، ومازالت ترفرف اليوم أيضا بعنفوان كراية للاشتراكية. إذا تغير لون الفكر، فإن لون الراية الحمراء أيضا يتغير. فلزام علينا أن ندرك بوضوح أن انتصار الثورة، ومستقبل البلاد، مرهون

بالعمل الفكري، وأن نوجه أقصى جهودنا المتواصلة للثورة الفكرية.

أكبر المهام شأنا في تحقيق الثورة الفكرية حاليا هي إعداد جميع أفراد المجتمع ككيميئيلسونغيين كيمجونغئيليين حقيقيين جعلوا روح بايكدو الثورية، روح بايكدو للرياح قارسة البرودة، جزءا من أجسادهم. أما الكيميئيلسونغيون الكيمجونغئيليون الذين نعنيهم اليوم فهم أقوياء في القدرة الروحية، نقشوا في نقي عظامهم روح الإخلاص غير المحدود لفكر الزعيم وقضيته والروح المتفانية لخدمة الشعب، ويناضلون حتى النهاية من أجل الانتصار النهائي لثورة زوتشيه بإيمانهم الثوري وإرادتهم التي لا تلين لها قناة.

فمن واجب منظمات الحزب أن تقوم بالعمل الفكري على نحو ديناميكي، تركيزا على تربية أعضاء الحزب والعاملين ككيميئيلسونغيين كيمجونغئيليين حقيقيين جعلوا روح بايكدو الثورية الحمراء، روح بايكدو للرياح قارسة البرودة جزءا من أجسادهم.

ولا بد من إجراء خمسة بنود من التربية المرتكزة على التربية بعظمة الزعيمين العظيمين، على نحو فعال.

إن التربية بعظمتهما، والتربية بروح كيم جونغ إيل الوطنية، والتربية بالإيمان، والتربية الطبقية ضد الإمبريالية، والتربية بالأخلاق، أشبه بإزميل الفكر ومطرقته، المستخدمين لنقش النظرة الثورية للزعيم، والحب الحار للوطن، والإيمان الصامد، والوعي الطبقي الثابت، والنظرة السامية إلى الأخلاق، في قلوب الناس كنقش الحروف على الحجر.

يتوجب على منظمات الحزب أن تقوم بهذه البنود الخمسة من التربية بقوة بمختلف الأشكال والطرق، لتعد جميع الكوادر وأعضاء الحزب والعاملين كمناضلين طلائع صامدين يرفعون إلى الأبد الزعيمين العظيمين إلى ذرى العلياء كشمس زوتشيه، وينفذون تعليماتهما وسياسات الحزب حتى بأرواحهم، وأقوياء في الإيمان والأخلاق، يشعلون أجسادهم كنار الشمعة من أجل إغناء الوطن وزيادة منعته وازدهاره ولأجل سعادة الشعب، حاملين في قلوبهم الإيمان الصلب والوعي الطبقي الثابت ضد الإمبريالية.

وعلى منظمات الحزب أن تركز جهودها على إجراء العمل الفكري

بجدة وحيوية، بما يتفق مع خصائص وحدتها وواقعها.

وعليها أن تعد إعدادا جيدا مراكز التربية، بدءا بقاعة التربية بالآثار التاريخية الثورية وقاعة التعريف بتاريخ المؤسسة، وتجيد التربية من خلالها، حتى يستوعب الكوادر وأعضاء الحزب والعاملون تماما المآثر القيادية للزعيمين العظيمين والمآثر القيادية للحزب التي ترتبط بقطاعها ووحدتها، ويحتذوا بالأمثلة الرائعة التي ضربها الثوريون السابقون دعما مخلصا للحزب والزعيم، ويعتبروا، بذلك، وحدتهم كأفنية اللجنة المركزية للحزب، ويتبادلوا حديثهم القلبي دائما مع الحزب، ويبذلوا ولاءهم الوطني النقي كنقاء الجوهرة البيضاء في معارك تنفيذ أفكار الحزب وحماية سياساته. عند القيام بأية تربية فكرية وتعبئة روحية، ينبغي إجراؤها بما يتلاءم مع الخصائص المهنية للمشتغلين في الوحدة المعنية ومستوى استعدادهم، وهز أفئدة الجماهير أمام الماكنات أو في الحقول وغيرها من مواقع العمل، بالعمل السياسي كما على خط النار.

على منظمات الحزب أن توجه العمل الفكري إلى تعزيز القدرة الجماعية.

الفكر الاشتراكي هو فكر الجماعية، وكيفية إطلاق حيوية حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، تتقرر بقدرة تلاحم الجماعة المعبأة تماما بأفكار الحزب. عندما يوحد جميع أفراد الجماعة قلوبهم وقوتهم فيما بينهم، يطرأ تقدم جذري على عمل تحويل أفكارهم، وبوسع القدرة الروحية للجماهير أن تكون قدرة جبارة تحفز إنجاز الثورة التقنية والثورة الثقافية.

إنها لإرادة حزبنا أن يكتب تاريخا جديدا لحركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، عن طريق الارتقاء بروح الجماعية بما يتلاءم مع مقتضيات العصر الراهن، تلك الروح التي كانت تتجلى بين الناس، في عصر تشوليما وفترة معركة البناء الاشتراكي الكبير، حين كانوا يضعون الرفاق والجماعة أولا وقبل أنفسهم، وربوا الناس المتخلفين عنهم وأعادوا تحويلهم، وأحدثوا التجديدات الجماعية.

فمن واجب منظمات الحزب أن تبذل جهودها لإطلاق عنان التلاحم

الفكري والإرادي للجماعة، والمحبة الرفاقية الثورية، القائمة على روح الإخلاص للحزب والزعيم، حتى يستعد جميع الكوادر والعاملين كأناس أوفياء ينفذون تماما المهام الثورية التي يسندها الحزب إليهم، في الموعد الذي يحدده الحزب، وعلى المستوى الذي يطلبه الحزب، فيما هم يساعدون ويقودون بعضهم البعض، ويخلقون ملحمة بطولية جماهيرية عظيمة في عصرنا هذا، بالتجديدات الجماعية. إلى جانب ذلك، يتعين عليها أن تخوض نضالا مشددا للقضاء على الأنانية الفردية والظواهر اللااشتراكية التي قد تظهر في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، بتضافر قوى الجماهير، وإشاعة أجواء الحياة الفكرية والقواعد الأخلاقية المتلائمة مع طبيعة الاشتراكية من كل النواحي.

أكبر المهام شأنا المطروحة في إنجاز الثورة التقنية في الوقت الراهن هي أن تدفع جميع القطاعات والوحدات قدما وبهمة، تحديث عمليات الإنتاج وإدارة الاقتصاد، ومعلوماتيتها، بما يتلاءم مع واقع بلادنا، ممسكة بزمام العلوم والتكنولوجيا، كحبل حياتها.

يتوجب علينا أن نرسي أسس اقتصاد المعرفة، باتخاذ العلوم والتكنولوجيا الحديثة كقوة محركة له واتخاذ الصناعات الرائدة كعمود له، وأن نحقق استقلالية الاقتصاد الوطني وتحديثه وعلميته ومعلوماتيته على أعلى مستوى.

ينبغي لمنظمات الحزب في المصانع والمؤسسات أن تضع الخطط الاستراتيجية الاقتصادية والإدارية الصائبة على أساس الحساب العلمي، وتسرع بتحديث عمليات الإنتاج وإدارة الاقتصاد ومعلوماتيتها. والشيء الهام في تحديث المصانع والمؤسسات هو تحقيق تحديثها بالاعتماد على قوتنا الذاتية وتقنياتنا ومعداتنا الخاصة، لا بإدخال تقنيات الآخرين ولا بجلب معدات البلدان الأخرى كما هي عليه. فلا بد من تمتين القوى الذاتية لتنمية العلوم والتكنولوجيا، وتشديد التعاون الخلاق بين العلماء والباحثين في مؤسسات العلوم والتعليم، وبذلك، إعلاء نسبة الإنتاج المحلي للمعدات والمواد الخام والأولية، وتوطيد الأسس الإنتاجية القائمة، والمضي باطراد في تحسين المعدات وعمليات الإنتاج.

وعلى منظمات الحزب في قطاع الزراعة أن تسرع بقوة في الثورة التقنية، حتى تنفذ تماما خطة الحزب الخاصة بإحداث ثورة في الزراعة، وتؤجج بشدة لهيب الزراعة وتربية المواشي بالطرق العلمية، وتحقق المكننة الشاملة للاقتصاد الريفي.

إن القدرة الحيوية للثورة التقنية يجب أن تتجلى في التنفيذ الكافي للخطة الحكومية للاقتصاد الوطني والمهام الثورية الأساسية المسندة إلى الوحدات المعنية. فمطلوب من كل الوحدات أن تحدث وثبات وتجديدات متواصلة في الإنتاج والبناء، وتنفذ تماما المهام الثورية التي يكلفها الحزب بها، استنادا إلى الروح الثورية للاعتماد على النفس والمثابرة في النضال الشاق، وقدرات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، حتى تساهم مساهمة كبيرة في بناء الوطن الغني والقوي وتحسين معيشة الشعب.

إن الواقع الحالي الذي يفتح فيه عهد جديد لازدهار الحضارة في عصر حزب العمل، يبيّن أن إقامة دولتنا الاشتراكية المتمدنة في أقرب وقت، هي أمر ممكن تماما عند إعطاء زخم قوي لإنجاز الثورة الثقافية.

على هذا العدد الكبير من العمارات والإبداعات المفتخرة المشيدة اليوم في بلادنا، تنعكس أعلى حضارة يغبطنا عليها العالم، ويتعالى مستوى حياة الناس الثقافية يوما بعد يوم. علينا أن نسرع بالثورة الثقافية بمزيد من القوة، رافعين عاليا شعار «لنجعل الناس يتمتعون بأعلى حضارة، على أعلى المستويات!»، حتى نقيم الدولة الاشتراكية المتمدنة بقوتنا الذاتية باعتزاز على مرأى العالم.

ينبغي لمنظمات الحزب أن تشدد العمل الرامي إلى إجادة ترتيب قاعة نشر العلوم والتكنولوجيا، وإطلاق تفوق نظام التعلم مع مزاولة العمل مثل المعاهد العالية للعمال، إلى أبعد الحدود، وبذلك، تعد الكوادر والعاملين كأصحاب المواهب الثوريين الحقيقيين المتضلعين باختصاصهم وقطاعهم، وذوي المعارف متعددة الجوانب، حتى تنفذ تماما خطة الحزب الخاصة بتحويل جميع أبناء الشعب إلى أصحاب مواهب علمية وتقنية.

وعلى جميع الوحدات والقطاعات أن تحول المصانع ومواقع العمل

والشوارع والقرى إلى جنة اشتراكية تبرز فيها خصائص الوحدات والمناطق المحلية المعنية ولا تشوبها شائبة حتى في المستقبل البعيد، وذلك بما يتلاءم مع مقتضيات القرن الجديد. وعليها أن تشدد حركة غرس الأشجار، لتجعل جبال البلاد جبالا شجراء، وتحول وحداتها وقراها الأصلية إلى غابات وجنينات وبساتين أشجار مثمرة.

ولا بد من التنفيذ التام لخطة الحزب الخاصة بنشر الرياضة والفن بين الجماهير، حتى تضج كل الأماكن بالأغاني والرقص والنشاطات الرياضية المتنوعة، وتتعالى أصوات طبول الثورة، مهما ازداد الوضع توترا وتضاعفت المحن والمصاعب، بحيث تسود الجماعة أجواء النضال والحياة المتفائلة.

وينبغي نبذ عادات الحياة الغريبة تماما، وإشاعة أسلوب الحياة الاشتراكي والقومي بين أعضاء الحزب والعاملين، ولاسيما الشباب.

تحويل حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث تماما إلى عمل يخص الجماهير نفسها، مطلب أساسي لدفع عجلة الثورات الفكرية والتقنية والثقافية قدما بهمة.

شريان حياة الحركة الجماهيرية يكمن في جعلها حركة تخص الجماهير نفسها .

يتوجب على منظمات الحزب أن تجعل الكوادر وأعضاء الحزب والعاملين يدركون تماما أن تشديد حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث هو، بالذات، عمل يهدف إلى تنفيذ تعليمات القائد العظيم كيم جونغ إيل، ونضال مثمر لخلق سعادتهم بأيديهم، حتى يشاركوا جميعا في هذه الحركة كرجل واحد، بما يجدر بالسادة.

وعليها أن تضع أهدافا ممرحلة واقعية للفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، تعبيرا كافيا عن إرادة الجماهير، وتحدد سلم الأولويات فيها على نحو صائب، وتتوخى الدقة في العمل التنظيمي والسياسي الذي يساعد في إنجاز المهام بشكل متكامل، واحدة تلو الأخرى، بدءا مما هو ممكن، حتى ينطلق جميع الناس إلى العمل بهمة، تحدوهم الثقة الأكيدة. وإلى جانب

ذلك، عليها أن تعتبر توفير ظروف العمل والحياة الرائعة للعاملين كإحدى المسائل الهامة لإيقاد الحماسة النارية في قلوب الجماهير، وتدفعها بقوة، لتبعث على معنوياتها.

وينبغي تصعيد الأجواء الاجتماعية إلى مرحلة أعلى، عن طريق القيام بالعمل الدعائي والتعبوي، من أجل تأجيج لهيب حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث بأكثر عنفوانا على هيئة الهجوم، وإثارة نفحات التنافس الجماعي.

إجادة التقييم السياسي والمادي تعد أيضا وسيلة هامة لجعل الجماهير تنطلق طواعية إلى حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث. وعلى منظمات الحزب أن تنظم جيدا، وبما ينطوي على الأهمية السياسية، عمل زيارة العاملين في الوحدات التي فازت بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، إلى قصر الشمس في كومسوسان، ليقدموا إلى الزعيمين العظيمين مباشرة تقريرا عن نجاحاتهم في إنجاز مهامهم الثورية، وترسلهم لزيارة بيونغ يانغ وتتبع مواقع المعارك الثورية ومواقع الآثار التاريخية الثورية أيضا، أولا وقبل غيرهم. كما عليها أن تبرز بنشاط الناس الصميميين الذين تمرسوا وتدربوا في العمل الرامي إلى تنفيذ الثورات الثلاث، فيما تقبلهم في عضوية الحزب، وتكرمهم تكريما رسميا، حتى يمجدوا دائما شرف رواد حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث. كما ينبغي أن يلحق بذلك التقييم المادي للوحدات التي فازت بالعلم الأحمر للثورات الثلاث وحملة راية الثورات الثلاث.

ويجب الحرص على أن تؤدي الوحدات المرتبطة بالمآثر القيادية للحزب والزعيمين، دور القاطرة في العمل الهادف إلى الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث.

إبراز الوحدة النموذجية، ودفع مجمل الأعمال قدما بقوة، من خلالها، يعد أسلوبا تقليديا لقيادة حزبنا. ينبغي لنا أن نبرز الوحدات التي تلقت التوجيهات الميدانية من الزعيمين العظيمين كنماذج في حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، ونحدث قفزات وتجديدات في مجمل هذه الحركة، كمثال على ذلك.

يتوجب على منظمات الحزب في وحدات التوجيهات الميدانية أن تتمسك، كتمسكها بحبل حياتها، بتطبيق التعليمات التي أسداها الزعيمان العظيمان أثناء زياراتهما لها، وتؤجج لهيب الثورات الثلاث بشدة، حتى تغدو هذه الوحدات نماذج في كل المجالات الفكرية والتقنية والثقافية. وعلى الكوادر والعاملين في وحدات التوجيهات الميدانية أن يحملوا في أعماق قلوبهم الشرف والفخر بأن يعملوا في مواقع العمل المشرفة المرتبطة ارتباطا واضحا بآثار الأقدام الجليلة للزعيمين العظيمين، ويظهروا درجة رفيعة من الحماسة الثورية والمبادرات الخلاقة في النضال من أجل الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث.

وعلى اللجان الحزبية والأجهزة الإدارية والاقتصادية من مختلف المستويات أن تساعد بهمة، الوحدات المرتبطة بالمآثر القيادية، على أن تقف في مقدمة إنجاز الثورات الثلاث. بما أن الزعيمين العظيمين قد أوضحا تماما اتجاه التقدم وطرقه، فبإمكان هذه الوحدات أن تتقدم للأمام في طليعة الثورات الثلاث قدر ما تشاء، إذا ما أولت ولو قدرا قليلا من الاهتمام.

فمن واجب اللجان الحزبية على كافة المستويات، والوزارات والهيئات المركزية، وكل المحافظات والمدن والأقضية، أن تقود وحدات التوجيهات الميدانية جيدا، على أن تفوز جميع الوحدات المرتبطة بالآثار التاريخية الثورية الخالدة للزعيمين العظيمين بالعلم الأحمر للثورات الثلاث. وعلى اللجان الحزبية أن تولي اهتمامها الخاص لوحدات التوجيهات الميدانية في القطاع الإنتاجي، بما يتفق مع غايات الحزب الذي يعتبر تحسين معيشة الشعب على رأس اهتماماته. ويجب توخي الدقة في التوجيه الحزبي لفوز الوحدات التي نالت العلم الأحمر للثورات الثلاث، بالعلم الأحمر للثورات الثلاث مرتين وثلاث مرات على التوالي، حتى تغدو الوحدات المرتبطة بالمآثر القيادية دافعا للنضال الرامي إلى بناء الدولة القوية والمزدهرة وتحسين معيشة الشعب.

وفي حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، ينبغي إعلاء دور المنظمات الشعبية والأجهزة الإدارية والاقتصادية وأفراد جماعات الثورات الثلاث.

بمـا أن هـذه الحركـة نضـال هـادف إلـى تطبيـق الخـط العـام لحزبنـا، فـلا يمكـن إحـراز النجـاح فيهـا، إلا عندمـا تنهـض كل المنظمـات الشـعبية والأجهـزة الإداريـة والاقتصاديـة بنشـاط، فضـلا عـن منظمـات الحـزب.

فمـن واجـب المنظمـات الشـعبية أن تعطـي زخمـا قويـا للعمـل السياسـي الهـادف إلـى اسـتنهاض جميـع أعضائهـا بقـوة إلـى حركـة الفـوز بالعلـم الأحمـر للثـورات الثـلاث، حتـى يحدثـوا تحـولا جبـارا فـي إنجـاز الثـورات الثـلاث فـي وحداتهـم، بإحـداث تجديـدات جماعيـة، متحديـن بقلـب واحـد وإرادة واحـدة. وعلـى الأخـص، لـزام علـى منظمـات اتحـاد الشـباب أن تجعـل الشـباب أفـراد وحـدة اسـتكشـافية وفرقـة صـدام يفتحـون منفـذا فـي مقدمـة حركـة الفـوز بالعلـم الأحمـر للثـورات الثـلاث، وتربيهـم كاحتياطييـن سياسـيين لحـزب العمـل الكـوري وكأصحـاب موثـوق بهـم لدولـة الشـباب القويـة، مـن خـلال تشـديد الثـورات الثـلاث.

وعلـى الأجهـزة الإداريـة والاقتصاديـة أن تتوخـى الدقـة فـي العمـل التنظيمي لإنجـاز الثـورات الثـلاث، وتنفـذ المهـام واحـدة بعـد الأخـرى علـى وجـه التمـام، وضمـن خطـة، حسـبما نوقـش وأقـر فـي اللجنـة الحزبيـة، وعلـى أفـراد جماعـات الثـورات الثـلاث أن يظهـروا بقـوة القـدرة الحيويـة لحركـة الفـوز بالعلـم الأحمـر للثـورات الثـلاث فـي المسـيرة العامـة الحاليـة حيـث تسـودها روح بايكـدو للريـاح قارسـة البـرودة، وروح التنفيـذ دفعـة واحـدة، عـن طريـق الإسـراع بالتحسـين التقنـي لعمليـات الإنتـاج والمعـدات وتحديثهـا فـي الوحـدات المعنيـة.

كمـا يجـب إجـراء مختلـف الحـركات الجماهيريـة التـي تقـوم بهـا المنظمـات الشـعبية، علـى نحـو فعـال بارتباطهـا مـع حركـة الفـوز بالعلـم الأحمـر للثـورات الثـلاث. كافـة الحـركات الجماهيريـة قـد تختلـف إحداهـا عـن الأخـرى فـي مضمونهـا وشـكلها وهدفهـا، ولكـن غايتهـا الأساسـية تكمـن جميعـا فـي تطبيـق تعليمـات الزعيميـن العظيميـن وسياسـات الحـزب، عـن طريـق الإسـراع بالثـورات الثـلاث الفكريـة والتقنيـة والثقافيـة. ولـذا، ينبغـي للمنظمـات الشـعبية أن توجـه الحـركات الجماهيريـة بـكل أشـكالها نحـو إنجـاز الثـورات الثـلاث علـى أفضـل وجـه، وتقـوم بهـا بهمـة ونشـاط.

يتوجب على منظمات الحزب أن تدقق بالتفصيل مرة أخرى في وضعية الحركات الجماهيرية التي تقوم بها المنظمات الشعبية، وتصحح الانحرافات البادية فيها، وتجعل هذه الحركات تساهم مساهمة فعالة في تنفيذ الثورات الثلاث.

وينبغي إضفاء القوة الحيوية على حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، عن طريق تشديد الحركة للاقتداء بنماذج أصحاب الجدارة في عصر سونكون. إن حركة الاقتداء بنماذجهم هي الحركة الجماهيرية التي تحث أعضاء الحزب والعاملين على الانطلاق إلى معارك تنفيذ تعليمات الزعيمين ومعارك الدفاع عن سياسات الحزب، عن طريق غرس روح الإخلاص والوفاء للحزب، والروح الوطنية الغيورة، والروح الثورية للاعتماد على النفس والمثابرة في النضال الشاق في قلوب أعضاء الحزب والعاملين، بطريقة تربيتهم من خلال التأثيرات الإيجابية. وعلى منظمات الحزب أن تشدد حركة الاقتداء بنماذج أصحاب الجدارة في عصر سونكون، حتى يبرز عدد أكبر من الوطنيين وأصحاب الجدارة الذين يظهرون حماستهم الوطنية وروح تفانيهم على مداها، في كل الميادين الهامة لبناء الدولة الاقتصادية القوية وتحسين معيشة الشعب، حاملين بعناية في قلوبهم الروح الوطنية لكيم جونغ إيل، وتجعل هذه الحركة تساهم مساهمة كبيرة في تحسين وتعزيز حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث.

إعلاء دور اللجان الحزبية بصورة حاسمة، يمثل ضمانة أكيدة لإحداث التحول الثوري حاليا في حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث. طالما أن هذه الحركة هي حركة جماهيرية ينظمها ويوجهها الحزب تحت إشرافه المباشر، يجدر باللجان الحزبية أن تدفع عجلتها بقوة على مسؤوليتها التامة.

ينبغي على المنظمات الحزبية من كل المستويات أن تحول تماما حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث إلى عمل للجان الحزبية. وعلى اللجان الحزبية أن تخطط وتنظم مباشرة الأعمال الخاصة بهذه الحركة، وتدفعها بقوة، بتحريك كل أقسامها ومنظمات الحزب. وعلى أقسام اللجان الحزبية من كل المستويات أن تملك نظرة وموقفا لا يميز بين شأنك وشأني

في القضايا المتعلقة بهذه الحركة، وعلى الأخص، ينبغي توخي الدقة في العمليات المشتركة والمتعاونة بين الأقسام المعنية، بدءا بقسم التنظيم وقسم الدعاية والتعبئة، وقسم المنظمات الشعبية.

ولا بد من إعلاء دور أقسام الدعاية والتعبئة في اللجان الحزبية من كل المستويات بصورة حاسمة.

قسم الدعاية والتعبئة هو قسم رئيسي في اللجنة الحزبية، يضطلع بحركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث ويوجهها مباشرة.

فمن واجب هذا القسم أن يشرف إشرافا موحدا على هذه الحركة، ويدفع عجلتها على نحو كفاحي، ضمن الخطة، حتى تجيش البلاد كلها بهذه الحركة. وعليه أن يقوم بتحليل الوقائع الحالية لهذه الحركة تشريحيا، ويضع خطة مفصلة وإجراءات تنفيذية صائبة لارتقائها على المستوى الذي يطلبه الحزب. وعليه أن يعمق توجيهه للوحدات الدنيا، ليصحح الانحرافات البادية في حينه، ويقوم بتزكية الوحدات التي نفذت الأهداف المقررة وعمل تحكيمها على وجه المسؤولية، انطلاقا من المبدأ الحزبي.

وعلى قسم الدعاية والتعبئة أن يجيد تشكيل صفوف الكوادر الذين يشرفون مباشرة على حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، ويرفع مؤهلاتهم السياسية والعملية بصورة حاسمة. ويتعين عليه أن يجعلهم يستوعبون سياسات الحزب المطروحة من حين لآخر، ويملكون وفرة وفيرة من المعارف العلمية والتقنية الحديثة ومعارف الحياة الثقافية والوجدانية، ويتخذ الإجراءات الكفيلة بتحسين قدراتهم القيادية باستمرار. على اللجان الحزبية من كل المستويات أن تشكل صفوف الكوادر في هذا الحقل من الأشخاص المتحمسين والحازمين، وتثبتهم في نفس موقع العمل لمدة معينة من الزمن. كما يجب عليها أن تدرس مسألة تعديل الجهاز الوظيفي، وتتخذ الإجراءات المعنية، بحيث يمكن تقديم التوجيه الحزبي الأفضل لهذه الحركة.

ويتوجب على مسؤولي اللجان الحزبية من كل المستويات أن يؤدوا واجبهم الثوري الأساسي في توجيههم لحركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث.

مسألة موقف الكوادر من هذه الحركة مسألة خاصة بنظرتهم وموقفهم من تعليمات القائد العظيم كيم جونغ إيل، ومسألة سياسية حادة تتعلق بمواصلة الثورة من عدمها.

أما مسؤولو اللجان الحزبية على كافة المستويات، فهم قادة يشرفون ويوجهون مباشرة حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث. فيجدر بهم أن يقفوا على رأس الآخرين في النضال الرامي إلى إحداث تحول جذري في هذه الحركة، ويثبتوا إخلاصهم أمام الحزب، بنجاحاتهم المشرفة المنجزة في تحقيق الثورات الثلاث. وعليهم أن يدركوا من أعماق قلوبهم قصد الحزب الخاص بإحداث تحول ثوري في هذه الحركة، ويقوموا بالعمل الرامي إلى تنفيذ ذلك بأنفسهم مباشرة، ويدفعوا عجلته قدما على نحو ثوري. كما يجب عليهم أن يعرفوا الوضع الراهن لهذه الحركة وحالة اندفاعها في وحداتهم بوضوح دائما، مثلما يعرفون خطوط راحة أيديهم، وأن يعالجوا المسائل المعروضة على نحو إيجابي، ويقوّموها في حينه. كما عليهم أن يساعدوا جيدا العمل الرامي إلى إعلاء مستوى وقدرة الكوادر الذين يوجهون هذه الحركة مباشرة.

ويتوجب على الكوادر الحزبيين المسؤولين أن يعتادوا على النزول مرارا وتكرارا إلى مواقع العمل التي تدور فيها حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث، ليطلعوا على حالتها الحقيقية، ويتخذوا الإجراءات اللازمة.

وعليهم في الوقت الراهن أن يقوموا بالعمل التنظيمي والسياسي الديناميكي لتأجيج لهيب حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث بأكثر عنفوانا، بمناسبة انعقاد المؤتمر السابع لحزب العمل الكوري، حتى يساهموا مساهمة إيجابية في استقبال هذا المؤتمر بالنجاحات المشرفة في تحقيق الثورات الثلاث، وتمجيده كمؤتمر تاريخي سيسجل صفحة خالدة في تاريخ حزبنا ووطننا.

إن حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث هي المهمة الكفاحية التي أسندها القائد العظيم كيم جونغ إيل، الأمين العام لحزب العمل الكوري

مباشرة إلى منظمات الحزب، بعد وضع ثقته فيها.

إنني أتوقع منكم أن تواصلوا تمجيد شرف الرواد في إنجاز الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية، وتصبحوا جذوة وشعلة في إثارة نفحات هذه الحركة في أنحاء البلاد، واضعين نصب أعينكم تعليمات القائد العظيم كيم جونغ إيل وتوجهات الحزب الخاصة بتنشيط حركة الفوز بالعلم الأحمر للثورات الثلاث.

يتعين على منظمات الحزب من كل المستويات، وأعضاء الحزب والعاملين، أن يحدثوا تحولا ثوريا في هذه الحركة بما يتلاءم مع مقاصد الحزب، ويحموا، بذلك، المآثر الخالدة التي اجترحها الزعيمان العظيمان ويمجدوها كل التمجيد، ويقربوا الانتصار النهائي لثورة زوتشيه.

كيم جونغ وون

في سبيل إثراء الوطن وتقويته وازدهاره

الناشر : دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الإصدار: شباط/ فبراير ٢٠٢٦

رقم : ٢٦٨١٠٤٧